



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: السنة الثانية تدقيق ومراقبة التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

شعبة علوم المحاسبية والمالية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

بعضوان

دور المعلومة المحاسبية في تحليل أداء المالي

دراسة حالة مؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز -غرداية-

خلال الفترة (2015-2018)

من إعداد الطالبين:

- بن عبد الرحمن صلاح الدين

- بن ساحة صلاح الدين

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
د. بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	رئيسا
د. عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. سحنون سيد أحمد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2019-2020

## إهداء

الحمد للمولى على نعمة الإسلام الذي أمرنا به الحمد لله المعين  
الذي وهبنا قلوبا شاكرا ونفوسا خاشعة وسبحان الذي جعل لنا العلم نورا وهما في سبيل الرشاد وما  
التوفيق إلا من العزيز الرحيم  
اهدني هذا الجهد المتواضع إلى  
من أمرنا الله بقوله (ولا تقل لهما أفه ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)  
و إلى العين الساهرة التي ترعاني وتنبير دربي إلى منبع العنان والعطف والى التي كانه السند لي في  
حياتي سبب الوحيد في نجاحي " أمي "  
والى امر ما لدي في الوجود الذي سخر نفسه في سبيل والدي العزيز الذي أكن له كل الاحترام  
والتقدير والامتنان أطال الله عمرهما  
إلى : جدتي الغالية حفصا الله ورعما وأطال الله عمرها  
والى إخوتي الأعمام وزوجاتهم : عبد المادي . عبد الرؤوف . عبد الوهاب  
والى أخواتي : سارة ، كوتر لطيفة ، أحوالي : حمزة ، عثمان . سراج . علي  
إلى خالتي : نديرة ، مكينة وعماتي : مسعودة ، دية ، عافية ، فاطمة ، خضرة إلى عمي الوحيد الغالي  
: عبد القادر  
و إلى كل عائلة: بن عبد الرحمن وعائلة مولاي عمار  
إلى بيتي الثاني : جمعية الأترجة الثقافية : الماشمي ، رضوان ، المين . عمر ، محمد المادي . عبد  
الرؤوف عبد الكريم ، عبد الغفور ، محمد ، محمد عزيز  
إلى أستاذ التقدير : بن حديد الشويخ  
إلى أصدقائي : يونس ، صديق ، بشير ، عبد الله ، مختار حفظهم الله ورعاهم  
إلى صديقاتي : سليمة ، أحلام ، نجاة ، مريم ، نور المدي ، فضيلة ، عائشة  
إلى أصدقائي العمل : أستاذ عبد الحق ، أستاذ محمود ، عبد الحميد

## صلاح الدين

Love



# إهداء

الحمد لله الذي أروع بني آدم في تركيبه عقله  
فأعطاه بذلك القدرة  
على جعل وسيلته الصالح ونمايته النجاح  
قال تعالى: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"  
على ضوء هذه الآية  
أهدي ثمرة جسدي إلى من خلقه الله بالصحة الوفاة  
إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
إلى من أحمل إسمه بكل إقتدار  
إلى من أشعل مصباح عقلي  
و أطفأ ظلمة جسلي وكان لي خير مرشد  
الذي من أنتظر ثمارة قد حان قطافها بعد طول انتظار  
أن يرى فائدة كبحه متخرج يخوض غمار الحياة أبي العزيز أطل الله في عمره  
إلى ملائكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان  
إلى بسمه الحياة وسر الوجود  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جواحي  
إلى أغلى الصبايغ أمي الحبيبة  
إلى الأعمدة التي أطل أرتكز عليها للصمود: في مجرى الحياة  
إلى الشموع التي تمترق لتضيء الآخرين أحركو حيا  
لو مر على أرض قاحلة لتفجر من ينبوع... إخوتي  
إلى الذين كانوا لي مصباحا يدير سواد ليلي وشموعا توضح منعطبات سبيلي  
إلى أساتذتي المحترمين خاصة الأستاذ القدير "بلحلم محمود"  
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الحافية  
إلى كل أصدقاء الطفولة والدرب المدرسي  
إلى كل الأصدقاء والزلاء في الحرم الجامعي

صلاح الدين بن ساحة

# شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى على جميع نعمه وفضله الذي وفقنا وجمع شملنا و سدد

خطانا لإتمام هذا العمل المتواضع

في مثل هذه اللحظات يتوقفه اليراع ليفكر قبل أن ينط الحروفه ليجمعها في كلمات

ولا يبقى لنا في نهاية المطافه إلا قليلاً

من الذكريات و صور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم و نحن نخطو خطوتنا الأولى في تمار الحياة

نتقدم بأسمى عبارات التقدير و العرفان و أرفع معاني الشكر و الامتنان إلى الأستاذ

## المشرف : محبادة عبد الرؤوفه

الذي تكرم بإشرافنا و أشعل شمعة في دروب عملنا و على صبره معنا في تقديم النصح و

التوجيهات و الآراء النيرة طوال فترة الدراسة

و نخص بجزيل الشكر و العرفان إلى كل الأساتذة الأفاضل و كل من وقف على المنابر و

أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا خير فلهم منا كل التقدير والاحترام

و إلى كل الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي أستاذ وأستاذة

وخاصة دكتور المحترم رواني أبو حفص وأستاذ دوار إبراهيم وكل طاقم تخصص مالية

والمحاسبة بجامعة تحداية

ولا أنسى كل عمال المؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحدة تحداية من المدير إلى آخر عامل

وبأخص أستاذ زوييري محمد

و أحسنوا إلينا بعلمهم و كائنه منالآلامالنا و طموحاتنا و سر بلوغنا لما نحن عليه، كما لا يفوتنا

أن ننوه بالذين كان لهم الفضل في إتمام مذكرتنا

و في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد راجين من المولى عز و جل بأن نبليغ خاتمة جهدنا من الهدف المقصود

و صلى الله و سلم على سيدنا محمد و على آله و صحابه أجمعين و الحمد لله رب العالمين

تهدف الدراسة إلى دور المعلومة المحاسبية في تقييم أداء المالي للمؤسسة من خلال طرح الإشكالية التالي : ما هو دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي المؤسسة الجزائرية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -وحدة غرداية-؟ وذلك من خلال دراسة العلاقة بين المعلومة المحاسبية وأداء المالي في المؤسسة من جانب الجانب النظري ولتسليط الضوء قمنا بإجراء دراسة في المؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -وحدة غرداية-  
توصلت الدراسة من خلال تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحدة غرداية والنتائج المتعلقة بالدور الكبير الذي تلعبه هذه المعلومة المحاسبية من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات في قياس وتقديم الأداء المالي .

أما بخصوص المؤسسة فقد اقترحنا جملة من التوصيات مفادها

- توحيد جهود مسير المؤسسة في خروج بالقوائم مالية دقيقة وصادقة توضح صور المالية حقيقة للمؤسسة
- زيادة التافة بالمعلومات المحاسبية من أجل الفهم القوائم المالية من طرف مسير المؤسسة
- البحث على العوامل تساعد في تثبيت المردودية لتحقيق أداء عالي وقضاء على التذبذب الحاصل

### الكلمات المفتاحية :

المالي ، المعلومات ،المعلومات محاسبية ، المؤشرات ، مردودية ، قوائم مالية ، الأداء ، تقييم الأداء

### abstract

The study aims information at the role of accounting in assessing the financial performance of the institution by raising the following problem What is the role of accounting information in assessing the financial performance of the Electricity and Gas Distribution Corporation - Ghardaia Unit. By studying the relationship between accounting information and financial performance in the organization from the theoretical side and to highlight we conducted a study in the Electricity and Gas Distribution Corporation - Ghardaia Unit.

The study came through the diagnosis of the financial position of the Electricity and Gas Distribution Corporation and the results related to the great role played by this accounting information through the use of a set of indicators in measuring and delivering financial performance

As for the Foundation, we have proposed a number of recommendations: Unifying the efforts of the company's path in the exit of accurate and honest financial lists that show the financial pictures of the reality of the institution

Increase disinformation in order to understand the financial statements of the organization's path Research on factors helps to maximize productivity to achieve high performance and eliminate fluctuations

**Keywords:** Financial, information, accounting information, indices, returns, financial statements, performance, performance rating

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	شكر
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-د	المقدمة
<b>الفصل الأول الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
06	تمهيد
07	المبحث الأول : عموميات حول للمعلومات الحاسبية
07	المطلب الأول : المعلومة الحاسبية وأهميتها
07	الفرع الأول : تعريف المعلومة الحاسبية
07	الفرع الثاني : أهمية المعلومة الحاسبية
08	المطلب الثاني: خصائص و أنواع المعلومات الحاسبية
08	الفرع الأول: خصائص المعلومة الحاسبية
09	الفرع الثاني: أنواع المعلومة الحاسبية
10	المطلب الثالث : قياس جودة المعلومة الحاسبية
10	الفرع الأول :تعريف جودة المعلومات الحاسبية
11	الفرع الثاني :قياس جودة المعلومة الحاسبية
11	المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية تقييم الأداء المالي
11	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
11	الفرع الأول: تعريف الأداء
11	الفرع الثاني: أنواع الأداء
12	المطلب الثاني: الأداء المالي
12	الفرع الأول : تعريف الأداء المالي

13	الفرع الثاني: تقييم الأداء في المؤسسة
14	الفرع الثالث: أهمية و أهداف تقييم الأداء
15	المطلب الثالث: مصادر معايير ومؤشرات تقييم الأداء
15	الفرع الأول : مصادر تقييم الأداء
16	الفرع الثاني :معايير تقييم الأداء
17	الفرع الثالث : مؤشرات تقييم الأداء
18	المطلب الرابع: دور المعلومات المحاسبية و تقييم الأداء المالي
18	الفرع الأول: دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي
19	الفرع الثاني : أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي
20	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
20	المطلب الأول : الدراسات المحلية
21	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
23	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحدة غرداية</b>	
26	تمهيد
27	المبحث لأول: الطريقة وأدوات المستعملة في الدراسة
27	المطلب الأول : نبذة تاريخية عن شركة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية
27	الفرع الاول : نشأة شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز
28	الفرع الثاني : تأسيس مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية
28	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لوهم دوائر وأقسام مديرية توزيع الكهرباء والغاز - غرداية
28	الفرع الاول : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية
30	الفرع الثاني : أهم الدوائر والأقسام
30	المطلب الثالث: دراسة مختلف اقسام المديرية
30	الفرع الاول : قسم استغلال الكهرباء (DTE)
31	الفرع الثاني : قسم استغلال الغاز (DTG)
31	الفرع الثالث: قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء و الغاز(DEET):
32	الفرع الرابع: قسم العلاقات التجارية ( DRC )



32	الفرع الخامس: قسم الإدارة والصفقات (D.A.M)
33	المبحث الثاني: المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ومناقشة
33	المطلب الأول: طريقة معالجة المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز
33	الفرع الأول: تحديد متغيرات الدراسة
33	الفرع الثاني: الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المحاسبية
33	المطلب الثاني: تحليل معلومات المحاسبية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
34	الفرع الأول: عرض و تحليل الميزانية المحاسبية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
44	الفرع الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
48	الفرع الثالث: تحليل التدفقات المباشرة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
49	خلاصة الفصل
51	خاتمة
56	المراجع
	الملاحق
	الفهرس

قائمة الأشكال

والجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
34	ميزانية المختصرة لسنة 2015	.1
34	ميزانية المختصرة لسنة 2016	.2
35	ميزانية المختصرة لسنة 2017	.3
36	ميزانية المختصرة لسنة 2018	.4
39	نسب الهيكلية المالية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز	.5
41	نسبة السيولة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز	.6
42	نسبة المردودية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز	.7
45	نسبة السيولة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز	.8
47	نسب تحليل مؤشرات حسابات النتائج لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز	.9

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	أنواع المعلومة المحاسبية	.1
14	تقييم الأداء المالي في المؤسسة	.2
29	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية	.3
34	الميزانية المختصرة لسنة 2015	.4
35	الميزانية المختصرة لسنة 2016	.5
35	الميزانية المختصرة لسنة 2017	.6
36	الميزانية المختصرة لسنة 2018	.7

الملاحق و المختصرات



## 1. قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
.1	المزانيات المالية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (2015-2018)
.2	جدول حسابات لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (2015-2018)
.3	جدول تدفقات الخزينة المباشرة (2015-2018)

## 2. قائمة المختصرات

المختصر	الجملة
ICF	Informations comptables et financières
FRE	Le fonds de roulement net global
BFR	besoin en fonds de roulement
TN	trésorerie nette

# المقدمة

## 1. تمهيد

إن الدور الذي تلعبه المؤسسة الاقتصادية والتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تنشط فيه والمنافسة التي تواجهها كل هذا يجعلها تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة لضمان الاستمرارية والبقاء، وللوصول إلى ذلك فهي تقوم باستغلال مختلف الموارد من خلال الأداء الجيد سواء الأداء التجاري، الإنتاجي، أداء الأفراد أو المالي هذا الأخير يعتبر مرآة أدائها العام فهو يبقى المؤشر الذي يعبر عن وضعية المؤسسة بموضوعية لأنه يعتمد على معلومات كمية.

ولقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما من عناصر الإنتاج لها دور أساسي في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذا أصبح لزاما عليها استغلال أبسط المعلومات سواء الواردة من الخارج كالمعلومات عن المنافسين والقوانين والمستهلكين وغيرها أو المعلومات الداخلية عن نشاطها من خلال تقارير الأداء.

المعلومات المالية من مكانتها تسعى إلى استخدام بفعالية وكفاءة حتى يمكن تحقيق الأهداف المالية بصفة خاصة وأهداف المؤسسة ككل، هذه المكانة وهذا الدور يمكنها من تزويد الإدارة بمختلف المعلومات المحاسبية عن النشاط من خلال القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي والتي تعتبر صورة معبرة عن مختلف الأحداث، والمعلومات الواردة فيها تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة لوقت المناسب من خلال تقييم أدائها، ولقد حظيت المعلومات المحاسبية: بالاهتمام الكبير من طرف المهنيين والباحثين في مجال المحاسبة حيث تجرى عدة دراسات للاهتمام أكثر بنوعيتها لتصبح أكثر فائدة لمتخذي القرارات.

وانطلاقا مما أعلاه يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي المؤسسة الجزائرية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لوحدة غرداية؟  
من خلال هذه الإشكالية نطرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما هو الأداء المالي؟

ماهي أهم مؤشرات تقييمه؟

- ما هي المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟ وماهي أهم الخصائص التي تعطيها قيمة أكبر؟

- هل يعتمد مسيرو المؤسسة على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية لتقييم أدائها المالي؟

## 2. الفرضيات

للإجابة عن هذه التساؤلات سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي:

الفرضية الثانية: يمكن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز - لوحدة غرداية- من

خلال المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية

## 3. أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة في كل من قياس وتقييم الأداء المالي و المعلومة المالية بشكل دور وأهمية كبيرة في نمو واستمرارية نشاط المؤسسة، إذ أن عدم الاهتمام وإهمال المعلومة المالية ستؤثر على قياس أداء المؤسسة بشكل إيجابي أو سلبي ،

وعليه تتجلى دور وأهمية البحث في هذه الدراسية في معرفه أي قدرة المؤسسة على القراءة الدقيقة والمعمقة لنتائج قوائم المالية وذلك عن طريق الشهييه و تحل باب العراقيل والمشاكل التي تطرأ على أداؤها بشكل عام وأداؤها المالي بشكل خاص وإيجاد مختلف المطرف انھا مع اهم المؤشرات والنسب المالية لمعرفة مواطن القوة فيها لتعزيزها ومواطن الضعف فيها الوضع العلاج اللازم لها .

#### 4. منهج المتبع و أدوات الدراسة :

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع التحليل مختلف أبعاده ، والإجابة على الإشكالية المطروحة ، ارتأينا اختيار المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات المحاسبية وتحليلها واستخلاص النتائج منها هنا في الجانب النظري، إما في الجانب التطبيقي فسوف نحاول الاعتماد على المنهج الخاص بدراسة حالة بغرض البحث المعمق والمفضل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها لدى مؤسسة

#### 5. مرجعية الدراسة:

الكتب المتخصصة في مجال البحث (كتب المالية) ؛ / الأطروحات و الرسائل الجامعية ؛ / التقارير و المنتقيات ؛ / مواقع الإنترنت .

#### 6. حدود الدراسة :

البعد المكان والزمني للدراسة : الجانب التطبيقي يقتصر على دراسة دور المعلومات المالية في قياس تقييم الأداء لمالي شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز -ووحدة غرداية- أربعة سنوات (2015-2018).  
البعد الموضوعي للدراسة : نظرا لتوسع موضوع تقييم الأداء المالي ركزت دراستي هذه على استخدام مختلف المؤشرات المالية في عملية قياس و تقييم الأداء المالي

#### 7. هيكل الدراسة:

اقتضت ضرورة الدراسة تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين حيث خصص الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة والذي بدوره ينقسم إلى :  
المبحث الأول تم فيه عرض مختلف المفاهيم العامة حول أداء المالي، المبحث الثاني المعلومة المحاسبية والمبحث الثالث: يعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ، مع الاستعانة بالدراسات الأجنبية  
أما الفصل الثاني شمل الجانب التطبيقي للدراسة من خلال دراسة حالة أجريت بالشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء والغاز (سونلغاز) لوحدة غرداية، الذي قسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن الطريقة والأدوات عملة في الدراسة، بينما المبحث الثاني خصص لعرض ومناقشة النتائج المحصل عليها واختبار الفرضيات المقترحة مابية على إشكالية الدراسة

الفصل الأول الإطار النظري  
للأداء المالي والدراسات السابقة





تمهيد

ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الآونة الأخيرة من طرف المؤسسات الاقتصادية وكذا البيئة المحيطة بها كالمستثمرون، البنوك، الموردون، الزبائن، إلخ...

حيث تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم مصادر تقييم أداء المالي للمؤسسة، مما أدى إلى زيادة الطلب عليها على ضوء ما سبق تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي.

المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي.

**المبحث الأول : عموميات حول المعلومة المحاسبية**

تعتبر المعلومات المحاسبية مصدرا الهام بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية حيث تلعب دورا أساسيا في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية، ومن الضروري استغلالها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وسوف نتطرق للعموميات المعلومة المحاسبية من خلال تعريفها وخصائصها وأنواعها وهي على الشكل التالي :

**المطلب الأول : المعلومة المحاسبية وأهميتها**

اختلف الباحثون في تعريف المعلومات المحاسبية ففي هذا الجانب نجد تعاريف كثيرة إلا أنها متوحددة في مضمونها وهي عبارة عن مدخلات نقوم بمعالجتها إلى أن تصبح نتائج ويطلق عليها بالمرجات وفي هذا الصدد سوف نتطرق في هذا المطلب إلى فرعين :

**الفرع الأول : تعريف المعلومة المحاسبية**

تعددت التعاريف للمعلومة المحاسبية ونذكر منها:

**التعريف الأول :** المعلومة المحاسبية هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها قصد الحصول على المؤشرات المالية ذات معنى تستخدم أساس في عملية اتخاذ القرارات من حيث الحاجة إلى التفاصيل فيها من جهة ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لتكون ذات منفعة وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في حالة عدم التأكد من نقص المعرفة ، لذا توجد لتخفيفه حالة عدم التأكد لدى مستخدميها لأن وفرة المعلومات اللازمة تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة وذلك عندما تستخدم كسب احتمالية الاختيار بين البدائل المتاحة، لذا ليس من الضروري أن تتحول البيانات إلى معلومات بعد إجراء العمليات عليها من خلال معالجتها لتصبح معلومات محاسبية ذات قيمة عالية وصالحة<sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** تعني بالبيانات المادة الخام التي تستخدم لتوليد المعلومة والتي هي حقائق و أوصاف تصف أحداث أو وقائع معينة<sup>2</sup> حيث يتضمن أشياء مختلفة مثل أرقام المخزونات و أرقام الانتاج... الخ<sup>2</sup> من خلال التعريفين نستنتج أن المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، فهي تمثل نتائج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية، والتي تتم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها تضمن أشياء مختلفة .

**الفرع الثاني أهمية المعلومات :**

لقد إزدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة :

➤ النمو في حجم الوحدة الاقتصادية: إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة

مستمرة ودائمة.

برهان محمد نور، رجو غازي إبراهيم نظم المعلومات المحاسبية، دار المعاشي، الطبعة الثانية، عمان، 2001، ص 35<sup>1</sup>

محمد عبد حسين ال فرج الطائي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، طبعة 1، الأردن عمان 2012 ص 57-58<sup>2</sup>

➤ ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية: أدى الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية و أفقية وتبادلها معاً.

➤ تعدد أهداف الوحدات الاقتصادية: لم يعد هدف الوحدة محصوراً بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر

الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة

➤ التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد زادت هذه العالقة نتيجة

كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وينبغي على إدارة الوحدة أن تكون على معرفة كافية بهذه الظروف وتغيراتها،  
لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : خصائص وأنواع المعلومة المحاسبية :

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها ، فإن هناك مجموعة من الخواص (السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية<sup>2</sup>.

### الفرع الأول: خصائص المعلومات المحاسبية

#### ● الخاصية الأساسية

وهي تتعلق بفائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، وكما أوضحنا سابقاً فإن فائدة المعلومات المحاسبية يمكن أن تتحقق من خلال شرطين أساسيين (أو أحدهما على الأقل) هما : المساهمة في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذ القرار و أو المساهمة في زيادة درجة المعرفة لدى متخذ القرار.

#### ● الخصائص الرئيسية:

وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين هما:

**1. الملائمة:** حيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار ، ويمكن تحقيق هذه

الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل

البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ:

وعليه يمكن تحقيق خاصية الملاءمة من خلال الآتي:

أ. التوقيت الزمني المناسب أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة

لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذ القرار) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عميلة اتخاذ القرار.

ب. القيمة التنبؤية أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق استفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة

بالتنبؤات المستقبلية.

<sup>1</sup> .القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص425

<sup>2</sup> شرح عبد المالك، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة غرداية قسم علوم المالية ،

تحصص محاسبة 2018-2019 ص27

ج. القيمة الرقابية أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية .. الخ.

**2. الثقة :** وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذ القرار) لكي

تعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة. ويمكن الوثوق بالمعلومات إذا توفرت فيها ثلاثة خصائص :

• صدق التعبير عن النشاط: أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب متعمد

• الحياد: أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات لتخدم طرف على حساب آخر

• قابلية التحقق: يقصد بذلك أن النتائج المتواصل إليها من طرف أي شخص هي نفسها إذا ما تم استخدام نفس

الطرف والأساليب في قياس المعلومات المحاسبية، وتظهر أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية<sup>1</sup>:

• الخصائص الثانوية :

وهي تتعلق بالآتي:

**1. الثبات** وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى ، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم<sup>2</sup>.

**2. قابلية المقارنة** أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط.

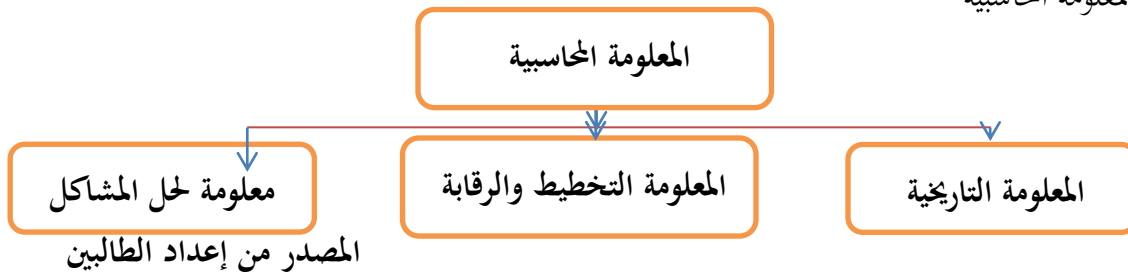
ومن الواضح انه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة

**الفرع الثاني : أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:**

تساهم المعلومة في توفير أنواع عديدة ومختلفة من المعلومات المحاسبية التي تستخدم كمدخلات للنظام في نظم

المعلومات الفرعية الأخرى في منظمة وفي المخطط التالي نذكر أهم المعلومات المحاسبية التي تساهم في

الشكل (01) أنواع المعلومة المحاسبية



<sup>1</sup> ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة لنيل ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2005) - (2007) ص32 .

<sup>2</sup> عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، دار السلاسل للطباعة والنشر، ط2، الكويت، 2550م، ص207



2. **معلومات تاريخية مالية:** هي معلومات تختص بتوفير الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية وعرض المركز المالي في تاريخ معين، لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من الأفضل لأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدما، لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح متأخرا، وهو ما يعد عملا عقيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي.<sup>1</sup>

3. **معلومات عن التخطيط والرقابة:** هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء، وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاية لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسا اللهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات المحامية

3. **معلومة حل المشاكل** تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورة للأمر الروتينية ( أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة، أو تقارير محاسبية خاصة ) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا، أو شراءها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج، أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة، وغيرها من القرارات الأخرى ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث : قياس جودة المعلومة المحاسبية

#### الفرع الأول :تعريف جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومات المحاسبية نذكر منها:

- ✓ يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة .
- ✓ كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية أهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم .وهناك من يرى أن جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

<sup>1</sup> يوسف محمود جرعون , نظرية المحاسبة , مؤسسة الورق للنشر والتوزيع , الأردن 2001, ص42

<sup>2</sup> محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 67

من خلال التعاريف السابقة نجد أن جودة المعلومة المحاسبية تعتبر اللبنة الأساسية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة على المدى القصير والمتوسط والطويل حيث تساهم في اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق المردودية الاقتصادية والتجارية والمالية للمؤسسة، ومحاولة جلب مستثمرين من أجل توسيع النشاط والبقاء في السوق.

### الفرع الثاني: قياس جودة المعلومة المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي :

**الدقة :** هي تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل التي تنص بها المعلومات أي بدرجة درجة دقتها .

**\*المنفعة :** وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور: المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومة \* المنفعة التقييمية التصحيحية وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج ..

**\*المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثال يعظم كمال من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات .

**-الفاعلية:** تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة أهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات أهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي أحد الركائز التي تشكل محورا أساسيا لمعرفة مدى نجاح وفشل القرارات والخطط الاستثمارية للمؤسسة فهي المحور الذي ينصب حوله المديرين كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة، ويرتكز تقييم الأداء المالي على استخدام المعلومات المحاسبية من خلال إعطاء الصورة الدقيقة للمؤسسة الاقتصادية

### المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

قبل التطرق إلى الأداء المالي يجب علينا تطرق إلى تعريف الأداء وأنواعه قسمنا هذا المطلب إلى ثلاثة فروع:

**الفرع الأول: تعريف الأداء** يعرف الأداء على أنه السلوك الذي يسهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة على أنه يدعم هذا السلوك ويعزز من قبل إدارة المؤسسة، وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب .<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: أنواع الأداء:

إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية،

**1** .معيار الشمولية: حسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى:

مؤيد الفضل، عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 402<sup>1</sup>

<sup>2</sup> وائل محمد صبحي ادريس، طاهر محسن منصور الغالبية أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل النشر، 2009، ص42.

✓ الأداء الكلي: هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، وال يمكن نسبه إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة<sup>1</sup>

✓ الأداء الجزئي: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى: أداء وظيفة المالية، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين وأداء و وظيفة التسويق

2. معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي،<sup>2</sup> أو الداخلي، والأداء الخارجي حيث

✓ الأداء الداخلي: ويطلق عليه أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية:

✓ الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن إد اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم

✓ الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال

✓ الأداء المالي: ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة، فالأداء الداخلي هو أداء متأتي من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، مالية ومادية. (سوف نتطرق له في المطلب الثاني)

✓ الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، فالمؤسسة ال تتسبب في إحدائه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع يظهر في النتائج الجيدة التي تحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال أو ارتفاع القيمة. المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار الموارد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء بالإيجاب أو بالسلب<sup>2</sup>

3- معيار الطبيعة: حسب معيار الطبيعة الذي يقسم الأهداف إلى اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، سياسية... إلخ فإنه يمكن، وإن كان ذلك من باب المقابلة المنطقية، تصنيف الأداء إلى اقتصادي، اجتماعي، سياسي... إلخ<sup>3</sup>

### المطلب الثاني : الأداء المالي

الأداء هو السلوك الذي يسهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة سوف نتطرق في المطلب إلى ثلاثه فروع :

### الفرع الأول : تعريف الأداء المالي

لقد اختلف الباحثين في تعريف الأداء المالي

<sup>1</sup> سناء عبد الكريم الخناق، مظاهر الأداء الاستراتيجي والميزة التنافسية، مطبوعات الملتقى العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 2-5-مارس 2009، ص20.

<sup>2</sup> Bernard M, "contrôle de gestion sociale", librairie Vuibert, Paris, 1999. P 236

<sup>3</sup> عبد الملوك مزهودة، المقاربة الاستراتيجية للأداء مفهومها وقياسها، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، يومي 2-5-مارس 2009، ص25.

**التعريف الأول:** "يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثماره مختلفة".<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشيل الثروة. ويعد استخدام الأداء المالي القاسم المشترك بين الكتاب والمدراء سواء أكان ضمن الدراسات التطبيقية والنظرة في عمليات تقييم الأداء أو ضمن الواقع العمل في مختلف المؤسسات، ويبقى الأداء المالي المجال المحدد لمدى نجاح المؤسسات وانعدام تحقيق الأداء المالي بالمستوى المطلوب يعرض وجودها واستمرارها للخطر، وإن تفوق المؤسسة على غيرها في ميدان الأداء المالي يضمن لها مركز تنافسيا".<sup>2</sup>

ويفتح لها آفاق نحو تعزيز ذلك المركز وتطوره، إذ أن تحقيق الأداء المتفوق والمركز المالي المتفوق يعدان وجهان لعملة واحدة وأن أفضل الأدلة حول أداء المؤسسة استراتيجيا هو أدائها المالي. ويعرف الأداء المالي أيضا من خلال العوامل التالية: \*العوامل المؤثرة في المردودية المالية. أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الاموال الخاصة. \*مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض و أرباح. \*مدى تغطية مستوى النشاط للمصارف العامة.

**التعريف الثالث:** "هي عبارة عن العمليات التي تتضمن إتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بالنشاطات للوصول إلى أهداف هذه النشاطات، باستخدام موارد وإمكانيات معينة".

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج التعريف التالي: الأداء هو مختلف العمليات و السبل التي تعتمد عليها المؤسسة سعيا منها للوصول إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف المسطرة، تحت قيد تدنية التكاليف إلى أدنى حد من خلال الاستغلال الأمثل ل مواردها، وكذا الحفاظ على مصالح مختلف الأطراف التي لها عاقلة بها والموازنة بينها.

### الفرع الثاني: تقييم الأداء في المؤسسة

**التعريف الأول:** هو "النشاط الذي يهدف للقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة".

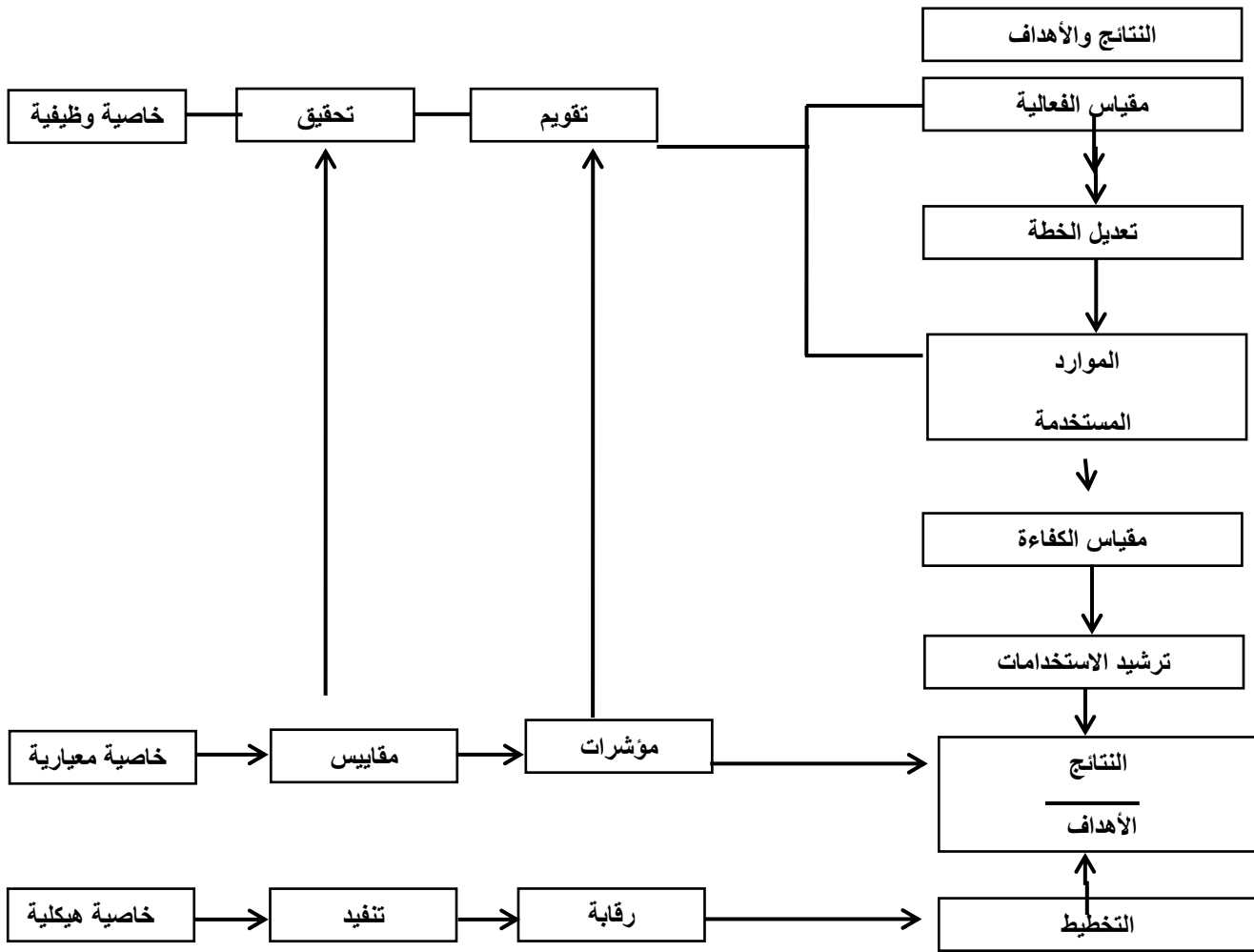
**التعريف الثاني:** "ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية الحقبة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الداخلية".

**من التعريف الأول والتعريف الثاني نستنتج أن الأداء المالي في المؤسسة هو عملية قياس إنجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.**<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بصالح عبد الرحمان أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز -وحدة ورقلة- مذكرة ماستر، جامع غرداية، 2018/2019، ص17.

<sup>2</sup> عدادن عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 08\_09 مارس 2005، ص304.

<sup>3</sup> بن ساحة مصطفى عبد الرحيم، حميدات دور استخدام ادوات التحليل المالي ف تقييم الأداء المالي، مذكرة لنيل ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم، ا لتسيير، جامعة غرداية، 2018/2019، ص36.



المصدر: السعيد فرحات جمعة، مرجع سابق، ص 39 الشكل (2): تقييم الأداء المالي

### الفرع الثالث: أهمية تقييم الأداء وأهداف

#### 1. أهمية تقييم الأداء :

إن أهمية الأداء المالي يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا مختلفة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات الاستراتيجية في المؤسسة. تكمن أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة، تفحص سلوكها، مراقبة أوضاعها، تقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها، اقتراح الحلول المناسبة، ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة، استثمارها وفقا ط. لأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة دوما في نشاط<sup>2</sup>

#### 2 . أهداف تقييم الأداء

<sup>1</sup> عبد الملك مزهود، الأداء بين الكفاءة و الفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإسلامية، العدد الأول ، نوفمبر، 2001، جامعة بسكرة، ص 86-88.

إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الدروس والتطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 61.<sup>2</sup>

من أهم أهداف تقييم الأداء المالي نذكر منها ما يلي:

- ❖ الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة مقارنة بالههداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.<sup>1</sup>
- ❖ تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وإنجازها أهدافها المرسومة كما هو مطلوب.
- ❖ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها
- ❖ الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

### المطلب الثالث: مصادر، معايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي

لنتعمق أكثر في تقييم الأداء المالي

#### الفرع الأول: مصادر تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء، ويشترط في المعلومات أن تتميز بالمصادقية والموثوقية وأن تكون في الوقت المناسب، ولقد تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها تقييم الأداء:

1- **المصادر الخارجية:** تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، ويمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات:

- ✓ المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور الاقتصادي... إلخ، كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها<sup>2</sup>.
  - ✓ المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات.<sup>3</sup>
- 2 - **المصادر الداخلية:** تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي: الميزانية،
- ✓ الميزانية: "هي صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في زمن معين، أي أنها تظهر ذمة المؤسسة التي تتمثل في (عناصر الأصول) (وعناصر الخصوم)

بن ساحة مصطفى عبد الرحيم حميدات حمزة، مرجع سابق، ص 40.<sup>1</sup>

<sup>2</sup>. ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991، ص 75-84.

بصالح عبد الرحمان، مرجع سابق الذكر، ص 18.<sup>3</sup>

✓ جدول حسابات النتائج: " هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية نتيجة المؤسسة الصافية ربحاً

✓ جدول تدفقات الخزينة: " يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الأداة الدقيقة

المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر

✓ الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة".

✓ جدول التمويل: " هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها في فترة زمنية محددة حيث يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، وذلك من خلال تحديد التدفقات المالية بين الموارد والاستخدامات، اعتماداً على تحديد الفرق ينتج عنها التغيرات في المعادلة الأساسية للخزينة

✓ الملاحق: الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج

فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر و تقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات: - المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة و تفصيل بعض عناصر الميزانية و جدول حسابات النتائج. المعلومات غير الرقمية و تتمثل في التعليقات.

#### الفرع الثاني: معايير تقييم الأداء

الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادة ومعنوية أقل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة. ويتم هذا التقييم تحت شروط تساهم في إنجاح العملية للمؤسسة نذكرها فيما يلي: <sup>1</sup>

- الشمول بما يغطي كافة جوانب أداء المؤسسة، ويعطي في نفس الوقت انطبعا ورؤية واضحة عن موقف المؤسسة محل التقييم من كافة جوانب الأداء.

- الارتباط بنشاط المؤسسة محل التقييم واهدافها، مع ضرورة تعرف القائمين والعاملين بهذه المؤسسة وعلى المؤشرات والاهداف المرجوة بما يكفل توفير الرغبة في تقبل نتائجها.

- ان يعكس النواحي الكيفية في الاداء بجانب النواحي الكمية، كما يجب أن يعكس الترابط بين الوظائف الادارية المختلفة بالمؤسسة.

- أن يتمكن الوصول إلى نتائج ايجابية والى تحسين الاداء، ورفع الكفاءة، بتوضيح المسارات السلمة للأداء فيما بعد، وألا تقتصر على الكشف عن أوجه الخلل والانحرافات فقط.

- التكامل مع أنواع الرقابة الأخرى، مع مراعاة السهولة والسلطة، وارتكازه على عدد قليل من النماذج والمؤشرات التفصيلية.

داودي عبد السلام، تقييم الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية، 2018/2019،



- من المفضل اختيار معيار أو مؤشر رئيسي واحد أو عدد محدود جدا منها، يقيم على أساسه أداء والإدارة ويكون قادر على استيعاب كفاءة أداء المؤسسة من كافة جوانبها بما يمكن من قياس كفاءتها الكلية.
- الاستمرار في تطبيق النظام المفتوح لتقييم الأداء، بمعنى عدم الاقتصار على مدة زمنية، بل جب أن يقسم هذا النظام بالدورية والانتظام في فترات قصيرة، لمواجهة الانحرافات قبل استفحال اثارها في الجهات غير المرغوبة وتوجيهها نحو خطوط السير المرسومة.
- توافر نظام واضح ومستقر للحوافز المادية، مع ضرورة مراعاة الارتباط بين حجم الحوافز والمعيار أو المؤشر الاساسي للتقييم بما يمكن من تشجيع العاملين على زيادة الانتاجية والاستخدام الكفاء للموارد المتاحة.

### الفرع الثالث: مؤشرات تقييم الاداء المالي

- تعتبر مؤشرات تقييم الاداء المالي من أساليب التحليل المالي أكثر شيوعا في العالم الاعمال وذلك أنه يوفر عددا كبيرا من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات ف مجال الربحية والسيولة و الكفاءة ومن بين أهم مؤشرات تقييم الاداء المالي، حيث تسمح للمحلل المالي بمتابعة تطور المؤسسة من بينها:<sup>1</sup>
- أولا: نسب هيكله الأصول**

ترتبط بطبيعة المؤسسة وبقطاعها الاقتصادي ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- 1-نسبة الأصول الثابتة:** تعبر هذه النسبة عن الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي أصول المؤسسة في تاريخ معين ويمكن حسابها بالعلاقة التالية: نسبة الأصول = الأصول الثابتة / إجمالي الأصول
- 2-نسبة الأصول المتداولة:** تقيس هذه النسبة قيمة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول  
نسبة الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / إجمالي الأصول
- 3-هيكله الخصوم:** تبين هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة وذلك بتوضيح مدى ميول المؤسسة إلى الديون سواء طويلة الأجل أو قصيرة الأجل وتمثل فيما يلي: نسبة الأموال الدائمة = الأموال الدائمة / إجمالي الخصوم  
نسبة الديون قصيرة الأجل = الديون قصيرة الأجل / إجمالي الخصوم

### ثانيا: معدلات السيولة

تقيس نسب السيولة الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي مقدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المالية قصيرة الأجل، وبالتالي تظهر إلى أي مدى تكون الصول المتداولة مغطاة بخصوم يمكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية تعادل تقريبا فترة استحقاق الصول المتداولة.

- 1-نسبة قابلية التسديد:** وتشير هذه النسبة إلى النسبة المئوية لإجمالي القروض إلى إجمالي الأصول ويستحسن أن تكون هذه النسبة ما بين 0.5% - 1% نسبة قابلية التسديد = مجموع الديون / إجمالي الأصول

بصالح عبد الرحمان، مرجع سابق، ص ص 19-20.<sup>1</sup>



**2-نسبة الاستقلالية المالية:** وهي أهم نسبة من نسب الهيكل المالية التي تعطي صورة عن الهيكل المالي للمؤسسة، فنسبة الاستقلالية المالية توضح مدى اعتماد المؤسسة على مصادرها الداخلية لتمويل أصولها ويستحسن أن تكون هذه النسبة أقل من 0,5 وتحسب بالعلاقة التالية: الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الأموال الدائمة

**ثانيا: معدلات المردودية**

تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة و العمليات الاقتصادية التي تقوم بها، وتعبر عن قدرة وشئائل المؤسسة على تحقيق نتائج جي فالمردودية هي العلاقة بين النتائج التي تحقها المؤسسة والوسائل المستخدمة ف ذلك، فقياسها يسمح بمعرفة كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها.

ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسين للمردودة وهما:<sup>1</sup>

**1-المردودية الاقتصادية:** تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحقها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها، أي تقيس مساهمة الاصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال. وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية<sup>2</sup>

**2-المردودية المالية:** حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتقيس مردودية الموال الخاصة مدى قدرة المؤسسة على توليد ارباح ومكافأة المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمردودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بأرباح، كما تمثل الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

**المطلب الرابع: دور المعلومات المحاسبية و تقييم الأداء المالي**

من خلال معرفة والتطرق بشكل معمق على دور الأساسي في عملية نحسين الأداء أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي

### الفرع الأول: دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسيا في القوائم المالية التي تحدد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها توفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة و التنبؤ بالوضعية المستقبلية والتتبع الارتدادي القيوت المسابقة و هذا ما يجعلها ذات أهمية التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كنت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية مما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنفسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق،<sup>3</sup>

وتستمد القوائم المالية أهميتها في تلبية الاحتياجات المشتركة المستخدمين ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين: ومن أمثلتها:- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء في الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها. - تقييم أداء الإدارة ومدى

<sup>1</sup> زغي مليكة وبوشقير ميلود، التفسير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة سكيكدة، 2010، ص35 نفس المرجع السابق ص 382

<sup>3</sup> بزرقراري حياة، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة - مذكرة تخرج لنيل ماجستير

في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعة خيضر ،بسكرة 2010-2011 ص 82

وفائها بمسؤوليتها تجاه المساهمين - تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم - تقييم درجة الأمان علقه بالأموال الفترة من قبل المؤسسة الاقتصادية - تجسيد السياسات الضريبية - تحديد الأرباح القابلة لتوزيع مقدار الأرباح الأسهم .

إن تقييم الأداء التي يعتمد على القوائم المالية سواء كانت حسب النظام المالي الجديد والأكيد أن هذا التقييم لا يتم تقط لمعرفة الوضعية الحالية للموسمية إلى أن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسيتها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية، فهذه المعلومات تصبح ذات أهمية إذا تم استغلالها جيدا فهي لديها خاصية تبويه تساعد الإدارة فالميزانية توفر معلومة بشكل رئيسي حول المركز المالي هذا الأخير يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، الهيكل المالي، السيولة والقدرة عن السداد والاستجابة لتغيرات البيئة التي تعمل فيها.

فالمعلومات حول الهيكل المالي مفيدة في التنبؤ بالقروض المستقبلية ، كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية أما المعلومات حول السيولة والقدرة على السند تبين فترة المؤسسة على مواجهة الأزمات المالية. أما جدول حسابات النتائج فيني معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقديم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية كما تساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستعمارية والتمويلية<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى القائمين السابقين هناك قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي أصبح يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وكذلك تقييم توقيت الحصول على تلك النقدية و درجة التأكد المرتبطة بها، وتحدد تلك المقدرة في النهاية بكلية إمكانية المؤسسة بدفع الرواتب الموظفين وسداد مستحقات الموردين وسداد القروض ودفع أرباح الأسهم إلى المساهمين. وبالرغم من أن كل تعطي معلومات حول شيء معين إلا أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة بمفردها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة

### الفرع الثاني : أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي

"بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي فسابقا كان لابد من إجراء التغييرات على المعلومات لتصبح معلومات مالية و هذا بالانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية إما مع المعايير الجديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء التعديلات، إضافة إلى قله تحتوي على معلومات أكثر مما يسهل عملية التقييم" بالإضافة إلى الأسباب التالية:

\* ستكون صورة أوضح أدق عن الاستدانة التي تعند عليها المؤسسة من خلال المعلومة المحاسبية \* هناك تحسنا في كيفية الأخذ بعين الاعتبار للأصول حيث يتم تقييم الأصول مرة واحدة في المسنة سما يخفش من التقييم الزاد للأصول. \* بالنسبة لجدول حسابات النتائج لن يصبح التحليل بواسطة الحسابات الوسيطة مسكنا لأن الأعباء تكون في غالب الأحيان مجمعة حسب الوظائف.

<sup>1</sup> ابن مبارك خليف . حشروف علي جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة لصناعة أكياس التغليف polyben ب. بوعريوچ راسة

حالة مؤسسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الأكاديمي تخصص العلوم المالية والمحاسبية جامعة بوزياف بالمسيلة 2017-2018

## المبحث الثالث : الدراسات السابقة

سنعرض في هذا المبحث أهم الدراسات ذات صلة بالموضوع في تقييم الأداء المالي و المعلومة المحاسبية , حيث أهم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية وفي الأخير ستكون عرض مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة  
المطلب الأول : الدراسات المحلية :

1- دراسة داودي عبد السلام<sup>1</sup>

وكانت إشكالياتها: ماهي آليات تقييم الأداء المالي المؤسسة العمومية الولائية لتسير مراكز الردم التقني بورقلة(2016-2018) ؟

حيث هدف الدراسة إلى آليات وطرق تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخلصت الدراسة إلى أن الاعتماد على مؤشرات التحليل المالي في عملية التقييم الأداء لها أهمية بالغة للمؤسسة من خلال القياس التوازن المالي , مدى قدرتها على توليد النفقات النقدية وكذا اعتماد عليها من أجل اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة ,ومن خلالها تم التوصل أن الوضعية المالية لهذه المؤسسة غير مستقرة من حيث الأداء خاصة في 2016-2018 وهذا له تأثير مباشر على سيولة والمردودية المالية والاقتصادية المحقق عكس 2017 أدائها كان إيجابي وهذا راجع للاعتماد ها على إعانة المالية .

2- دراسة صالح عبد الرحمان<sup>2</sup>

وكانت إشكالياتها: ما مدى تأثير تسير الخزينة على الأداء المالي للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز وحدة بورقلة (2016-2018) ؟

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال البحث في العلاقة بين الخزينة والأداء المالي في المؤسسة من الجانب النظري وضعية المؤسسة لشركة سونلغاز . والنتائج المتوصل إليها أن المؤسسة تتمتع بالأداء مالي يتماشى مع المركز المالي لها الشركة تتمتع بالاحتكار التام لمختلف نشاطاتها لكن يجب على المؤسسة إعطاء الأهمية البالغة للخزينة تفاديا للوقوع في العجز

3- بن ساحة مصطفى, حميدات حمزة<sup>3</sup>

وكانت الاشكالية على الشكل التالي ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي ؟ وكان نتائجها كمايلي :

1- داودي عبد السلام دراسة تقييم الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة : المؤسسة العمومية الولائية لتسير مراكز الردم التقني بورقلة(2016-2018) مدكرة لاستكمال متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)

2 صالح عبد الرحمان أثر تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز -وحدة ورقلة - خلال الفترة (2016-2018) مدكرة لاستكمال متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)

3 بن ساحة مصطفى , حميدات حمزة , دور استخدام الأدوات لتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة اتصالات الجزائر- ورقلة, مدكرة لنيل متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)

\* من خلال النتيجة المحققة لرأس المال العامل نلاحظ أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويتبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دوراً هاماً في التوازن المالي للمؤسسة

\* أن احتياج رأس المال العامل موجب في كل السنوات محل الدراسة، ويدل ذلك على أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد التمويل فهي بحاجة إلى وسائل وموارد مالية أخرى.

\* الخزينة في كل السنوات محل الدراسة موجبة وهذا يعني أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة

#### 4- بزقاري حياة<sup>1</sup>

وكانت إشكاليته: ما هو دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ وكان نتائجها كمايلي:

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص
- المعلومة المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسة تتحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل (مورد داخلي) والقوائم المالية هي أهم المعلومات باعتبارها المصدر الرئيسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخضائص تساعد على إتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

#### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

##### 1- الدراسة عريية: <sup>2</sup>

##### دراسة مقدمة من طرف الباحث د. عصام محمد البحيصي

هدف البحث تهدف إلى واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات صغيرة و متوسطة الحجم في فلسطين و العوامل التي تؤثر على درجة الاستخدام. و قد تم تصميم استبانة خاصة لتحقيق أهداف البحث، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مقدارها 500 مشروع، تم استرداد 385 منها. و بعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات صغيرة و متوسطة الحجم في فلسطين هي ضعيفة للغاية. كما أن درجة استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات و تسيير العمليات في تلك المشروعات محدودة للغاية.

كما أوضحت الدراسة أن حجم المشروعات مقاساً سواء بعدد العمال أو بحجم رأس المال وكذلك تخصص المالك/المدرء هي المتغيرات التي تؤثر بشكل كبير في درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية، حيث العلاقة طردية ذات دلالة إحصائية. إن أمه الأسباب وراء عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في معظم المشروعات صغيرة و متوسطة الحجم في

<sup>1</sup> بزقاري حياة , دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة- مدكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماجستير قسم العلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2010-2011

<sup>2</sup>د. عصام محمد البحيصي واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة المتوسطة في فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارة، المجلد الثاني والعشرون، كلية التجارة - قسم المحاسبة الجامعة الإسلامية - غزة - العدد الأول , 1/2014 ص 175 ص 195

فلسطين هي عدم القدرة على تحمل تكاليف تطبيق النظام وبالأخص مرتب المحاسب وكذلك عدم الشعور بأهمية نظم المعلومات المحاسبية لهذه المشروعات.

## 2-الدراسات أجنبية: دراسة : Jonas Tchapngal<sup>1</sup>

كان للأزمة المالية في 2008 الفضل في إبراز دور المحاسبة والمعلومات المالية (ICF) في إدارة الشركة وكذا انعكاساتها على كفاءة إدارة هذه الأخيرة. ومع ذلك يتم اهمال وتغيب هذه المعلومات كثيرا بسبب طبيعة جودتها. تهدف هذه الدراسة الى تقديم و ابراز تأثير الانتاج وكذا استخدام المحاسبة والمعلومات المالية (ICF) بشكل فعال على كفاءة نظام ادارة الشركة للمروجين ومديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

لقد قمنا بتحقيق ميداني على عينة من 76 شركة صغيرة ومتوسطة كاميرونية. وينبثق من نتائج هذه الدراسة أنه وفقا لنوعية انتاج واستخدام المحاسبة والمعلومات المالية (ICF) في نظام الادارة فإن 2 من الشركات الصغيرة والمتوسطة نظامها غير فعال وأقل من 4 مؤسسات

### أهم النتائج:

- 1- في الواقع، بعد اختيار عدد كبير من مؤشرات الكفاءة، أخذنا في الاعتبار التقييم الذاتي لمديري الشركات في عينتنا. وقد جعل ذلك من الممكن تصنيف الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شملها الاستطلاع إلى خمس فئات.
- 2- فيما يتعلق بفرضياتنا الفرعية ، من جداول الطواري ، تمكنا من الحصول على عمليات التحقق التالية: تعتمد جودة ICF المختلفة على جودة التصنيف الدولي للأداء ( H2 )؛ ويؤثر استخدام التصنيف الدولي للأداء في قرارات الإدارة بشكل كبير على كفاءة نظام الإدارة .

الكاميرون الصغيرة والمتوسطة (H3) لذلك يمكن القول أنه عندما يكون إنتاج التصنيف الدولي للأداء ( ICF ) ذا جودة جيدة، أي عندما تتم معالجته بدقة وفهمه من قبل المديرين، فإنه يصبح ذا صلة بقدر ما يشجعهم على استخدامه كأساس لقرارات الإدارة. من ناحية أخرى، عندما يتم التعامل معها بشكل سيئ او اهمالها، فإنها لا تهم القادة أو الشركاء في عملية صنع القرار.

- 3- تمثلت المساهمة الرئيسية لهذه الدراسة في إظهار أنه ، اعتمادا على جودة التصنيف الدولي للأداء المنتج والمستخدم في نظام الإدارة الخاص بهم ، فإن حوالي واحد من كل شركتين صغيرتين ومتوسطتين في الكاميرون غير فعال ، وأقل من 25 ٪ أقل من واحدة من كل اربع شركات صغيرة ومتوسطة لديها نظام إدارة فعال .

- 4- أداء الشركة مرتفع، ومع ذلك ، فإن الإلتقان التام لإدارة المحاسبة والمعلومات المالية في الشركة من شأنه أن يسمح للمديرين والشركاء الآخرين بالحصول على نظرة عالمية للإدارة ، وأداء الشركة من أجل تنمية اقتصادية أفضل . والاجتماعية.

<sup>1</sup> Jonas Tchapngal NFORMATION COMPTABLE ET FINANCIERE, ET EFFICIENCE DU SYSTEME DE GESTION DES ENTREPRISES EN AFRIQUE: APPLICATION A UN ECHANTILLON DE PME CAMEROUNAISES.'

## المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

فيما يتعلق بالجانب النظري والجانب التطبيقي المتناول في الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها يلاحظ من الدراسات السابقة هو أنها أوفت العرض النظري لكل ما يخص المتغير المستقل المعلومة المحاسبية والمتغير التابع تقييم أداء المؤسسة وقد اتفقت دراسات (بزقاري حياة 2010-2011) (عصام محمد البحيصي) (Jonas Tchapngal) على المعلومة المحاسبية إحدى التوجهات الحديثة كأداة من أدوات التحليل المحاسبي من أجل تقييم أداء المؤسسة وأكدت على أهميتها بالنسبة للمؤسسات خاصة ولها انعكاس على جوانب النجاح المؤسسي أما بالنسبة لتقييم الأداء فقدت دراسات (داودي عبد السلام 2018-2019)، (صالح عبد الرحمان 2018-2019) و(بن ساحة مصطفى 2018-2019) على أهميتها وحاجة المؤسسات في عصر النهضة نشهد فيه منافسة شديدة والتغيرات المستمرة الحاصلة في بيئة الأعمال، وعلى المؤسسات إذا ما أرادت أن تحافظ على مكانتها عليها ان تهتم بالمؤشرات التي تساعد في تقييم أدائها. وقد نادى مجمل هذه الدراسات إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على توفير معلومات محاسبية دقيقة وكافية لتوفير بيانات مفيدة ومستعلة في تقييم الأداء هذا الأخير التي أوصت هذه الدراسات بتوفير أدوات ومؤشرات لتقييمه بأحسن الطرق.

## مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في إعطاء خلفية نظرية وإطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة من خلال بعض المصادر البحثية وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات اعتمدت عليها هذه الدراسة وقد استفدنا في العديد من الجوانب نذكر منها ما يلي:

- بناء الإطار النظري والعلمي للدراسة من خلال ما أتاحتها العديد من الدراسات السابقة حول أدبيات المعلومة المحاسبية وتقييم الأداء والمفاهيم المختلفة المرتبطة بهما وبلورة إشكالية الدراسة ومبررات إجراءها.
- الاطلاع على الدراسات التي تميل أو تشير إلى تأكيد علاقة إرتباط بين متغيرين في المؤسسات الاقتصادية مما عزز لنا الدافع لدراسة واقع استغلال المعلومة المحاسبية و تقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية لتتعلق منها الدراسة الحالية.
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

رغم استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وهي تعتبر امتداد لها من حيث التأطير النظري لمفاهيم المعلومة المحاسبية وتقييم الأداء، لم تتعرض معظم الدراسات إلى وضع مؤشرات لقياس الأداء أو تقييمه بواسطة المعلومة المحاسبية -ربطت بعض الدراسات المعلومة المحاسبية بتقييم الأداء بمدخل للأداء ومتغيرات أخرى ولذا جاءت هذه الدراسة لتطفي منظورا لإظهار الجانب العملي لمتغيرين رئيسيين يعدان من أبرز ممارسات العمل الإداري ونتائجه، وتعد استكمالا لمسيرة البحث في مجال دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء للمؤسسة. من خلال تناول النقاط التالية:

- تحديد ماهية وأهداف المعلومة المحاسبية وربطها بمؤشرات قياس الأداء. -ركزت الدراسة التحليل الإحصائي لإظهار علاقة بين المعلومة المحاسبية ومعاييرها الدولية كمتغير مستقل وبين تقييم الأداء كمتغير تابع ومؤشرات قياسه وهو ما لم نجد في الدراسات السابقة. -تناولت عدة دراسات المقابلة لدراسة إمكانية استغلال ودور المعلومة المحاسبية بينما متغير تقييم الأداء لم يكن له الحظ في حين ان الدراسة الحالية تناولت أداة القياس المقابلة لمتغير تقييم الأداء وفق معلومات المؤسسة، بنما قدمت بعض الدراسات الشكل التطبيقي لتقييم الأداء وبناء عليه تحاول الدراسة الحالية تقديم شكل تطبيقي ممنهج يعكس وبشكل أكبر الواقع الاقتصادي للمؤسسة محل التطبيق بإجراء التعديلات اللازمة وفقا لتقييم الأداء، حيث ذلك يعبر عن الفجوة البحثية، ونأمل ان تمثل هذه الدراسة إضافة علمية.

## خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم الأداء المالي يعتبر أهم المصدر المعتمد عليها المعلومات المحاسبية في فهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية التي يرون جميع الأطراف سواء الداخلية أو الخارجية بمعلومات ذات قيمة تؤثر على متخذي القرار، وتنوع هذه السنوات وتعد الخصائص النوعية المعلومات المحاسبية أهم ما يجعلها مفيدة وذات أهمية المستخدمها وأهم هذه الخصائص الملائمة والموثوقية .

وإن تعددت أنواع المعلومات المحاسبية إلا أن القوائم المالية تبقى من أهمها ، حيث تم تغير شكل القوائم المالية مع إضافة قوائم جديدة لم تكن موجودة على قائمة تدفقات الخزينة لتصبح معلومات المحاسبية أكثر منها مالية هذا الشيء الذي سهل من عملية تقييم الأداء المالي حيث أصبحت الميزانيات مالية دون إجراء التغيرات وانطلاقاً من أهمية القوائم المالية في تقييم الأداء التي أصبحت محل اهتمام المهنيين لجعلها أكثر فائدة ولعل المعايير المحلية والدولية أعطت أهمية أكثر للمعلومة المحاسبية ولاتزال هناك دراست لتطويرها وإصدار قوائم مالية تعبر عن الأداء المالي للمؤسسات سنحاول في الفصل الموالي تعمق في دور المعلومة المحاسبية في تقييم أداء المالي للمؤسسة في الدراسة الميدانية في أرض الواقع لتسليط الضوء على دراستنا .

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع  
الكهرباء والغاز "سونلغاز" وحدة  
غرداية



## تمهيد :

انطلاقا من الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة التي تطرقنا إليها في الفصل الأول حيث حوّلنا إلى دور التي تلعبه المعلومة المحاسبية في تقديم الأداء المالي من خلال معرفة صورة الحقيقة للقوائم المالية من خلال التطرق إلى أداء المالي للمؤسسة و المعلومة المحاسبية نظريا وفي هذا الصدد نحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة لتلات سنوات الأخيرة من 2016 إلى 2018 وعليه يتم تحديد دور الأداء المالي وسنقوم في هذا الفصل شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة المستخدمة

المبحث الثاني : عرض المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ومناقشتها

### المبحث الأول: الطريقة وأدوات المستعملة

تعتبر شركة سونلغاز الشركة الوطنية الوحيدة في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى الوطني بدون منازع ، حيث أنها تتكون من ثلاثة (03) فروع : فرع إنتاج ، فرع نقل ، فرع توزيع ، ولكل فرع له فروع ومديريات ثانوية تابعة له ، وبالنسبة لفرع التوزيع يحتوي على عدة مديريات موزعة على مستوى التراب الوطني ، منها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية ، التي هي محل دراستنا .

### المطلب الأول : نبذة تاريخية عن شركة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية

#### الفرع الاول : نشأة شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" .

تعتبر النشأة الحقيقية لنشأة وتأسيس مجمع سونلغاز بالجزائر المرسوم التنفيذي رقم 6959 المؤرخ في يوم 26 جويلية 1969م الصادر في الجريدة الرسمية " ،وقد حدد المرسوم لها مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلد،إن احتكار إنتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة. كما أن احتكار لتسويق الغاز الطبيعي داخل التراب الوطني لجميع أصناف الزبائن تطلب منها إنجاز وتسيير قنوات النقل وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى لوطني.

وبناء على الطلب المتزايد على خدمات المؤسسة قامت في سنة 1973م بإعادة تشكيل البنية التحتية لقواعدها ومركباتها لتقفز الطاقة الإنتاجية للمؤسسة من 624 ميغاواط سنة 1969م إلى 1200ميغاواط سنة 1974م،بفضل المركز الحرارية المتواجدة في كل من عنابة، وهران، بالإضافة إلى المولدات الغازية المتواجدة في الجزائر، أرزيو، حاسي مسعود، تقرت، مستعملة بذلك خطوطا لنقل ما يزيد طولها عن 850 كلم للضغط المتوسط والمنخفض.

في سنة 1678 طورت المؤسسة خدماتها لتحقيق أهداف المخطط الوطني المتعلق بإعداد تهيئة الكهرباء بغية تلبية الحاجيات حوالي 1200000 مشترك واستحدثت خطوطا جديدة لتغطية الطلب المتزايد.

وفي سنة 1983م وضمن برنامج إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية لم تفلت سونلغاز هي الأخرى من إعادة الهيكلة لتمخض عنها ستة مؤسسات فرعية وهي :

أشغال الكهرباء (KAHRIF)

تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية(KAHRAKIB)

إنجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز(KANAGHAZ)

أعمال الهندسة المدنية(INERGA)

التركيب الصناعي(ETTERKIB)

صناعة عدادات الكهرباء وآلات القياس والرقابة(AMC)

تعتبر سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحتكر لحساب الدولة النشاطات التالية:

إنتاج ونقل الكهرباء.(مجمع صناعي ) وحدة (sp) société de pndaction

نقل الكهرباء المنتجة GRTE

نقل الغاز GRTG

توزيع الكهرباء و الغاز SD

**الفرع الثاني : تأسيس مديرية توزيع الكهرباء الغاز بغرداية**

تأسست المديرية للتوزيع بمقتضى القرار رقم 478 المعد من طرف المديرية العامة المؤرخ في 16 ماي 2005م

المتضمن إنشاء مديريات جهوية للتوزيع الكهرباء و الغاز التابعة لفروع التوزيع الخاصة :

(شركة توزيع الجزائر SDA – شركة توزيع الوسط SDC – شركة توزيع الغرب SDO – شركة توزيع

الشرق SDE) التي تأسست بمقتضى القرار رقم 463 المؤرخ في 27 جوان 2004.

كانت تنتمي المديرية لتوزيع الكهرباء و الغاز بغرداية إلى شركة توزيع الوسط –البليدة –SDC التي تضم هذه

الأخيرة ولايات الوسط التالية (ولاية البليدة ، تيزي وزو ، المدية ، الأغواط ، ورقلة ، الجلفة، تمنراست، الوادي

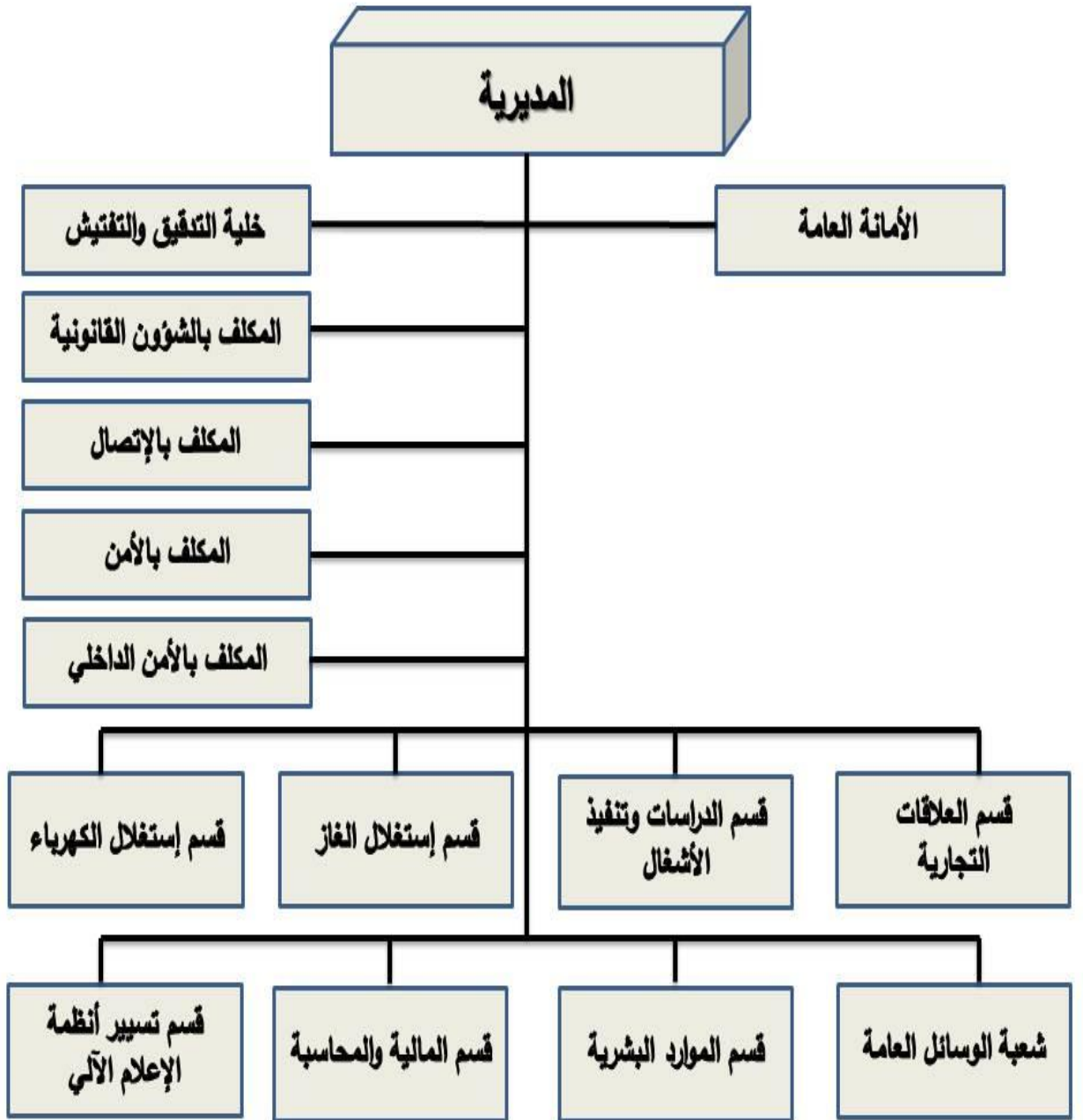
،بسكرة و إيليزي .)اما التقسيم الجديد لفروع الشركة لعام 2017 فقد تم جمع جميع المديريات الجهوية على

المستوى الوطني في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء حيث ان مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بغرداية تنطوي تحت هذه

الشركة .

**المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي واهم دوائر وأقسام مديرية توزيع الكهرباء والغاز – غرداية**

1-الفرع الاول : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية



الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية.

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من المؤسسة

### الفرع الثاني : أهم الدوائر والأقسام

- مكتب المدير سكرتيرة المديرية.
- قسم الموارد البشرية.
- قسم الدراسات التنفيذية لأعمال الكهرباء والغاز.
- قسم التخطيط الكهرباء والغاز.
- قسم الاستغلال والأنظمة المعلوماتية.
- المكلف بالاتصال.
- القسم التقني للغاز.
- قسم العلاقات التجارية.
- القسم التقني للكهرباء.
- قسم الشؤون القانونية.
- الأمن الداخلي للمؤسسة.
- قسم المالية والمحاسبة. قسم الإدارة والصفقات. خلية التدقيق والتفتيش. قسم الشؤون العامة.

وتتلخص مهام المديرية بما يلي:

- المساهمة في سير سياسة المديرية العامة للتوزيع وسط مجال: الخدمات المقدمة، تعظيم المبيعات، تحصيل الديون.
- تطبيق السياسة التجارية للشركة على أكمل وجه.
- توفير كل الشروط الملائمة للتكفل بطلبات الزبائن في المواعيد المحددة و بالتكاليف المحددة أيضا و إرشادهم وتوعيتهم.
- ضمان التسيير المحكم لشبكات الكهرباء و الغاز و تطويرها و مختلف عمليات الصيانة بها.
- وضع برامج الأشغال و ضمان تنفيذها.
- تسيير الموارد البشرية و توفيرهم بكل الإمكانيات المادية الضرورية لسير مهامهم.
- ضمان أمن الأشخاص و الممتلكات التي لها علاقة بالتوزيع و توعية المواطنين بالقواعد الأمنية الضرورية.

ضمان أحسن تمثيل للشركة على المستوى المحلي.

المطلب الثالث :دراسة مختلف أقسام المديرية:

### الفرع الأول : قسم استغلال الكهرباء (D.T.E)

و ينقسم إلى عدة مصالح: المصلحة التقنية للكهرباء، مصلحة الصيانة، مصلحة المراقبة واستغلال الكهرباء، مصلحة تطوير الشبكة، مصلحة أشغال sous tension، مصلحة التحكم في الشبكة عن طريق وسائل الإتصال المختلفة ( télé conduite ).

و يهتم هذا القسم بما يلي:

إعداد برامج و مقاسات التوتر المنخفض و المتوسط و متابعتها.

إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية و متابعتها.  
تحليل المعطيات الإحصائية وتحديث الخرائط الخاصة بالشبكة.  
ضمان تسيير المحولات.  
إعداد برنامج التجهيز السنوي وعلى المدى القصير.  
التدخل في حالة وجود عطب أو خطر في الشبكة و إصلاحه.  
متابعة المصالح التقنية للكهرباء التابعة لهل مثل : غرداية ، متليلي ، بنورة ، القرارة و بريان ، المنبوعة،  
تسيير العدادات و إصلاحها.  
استقبال تدخلات المواطنين في حالة وجود عطب ما و اتخاذ الإجراءات اللازمة.

### الفرع الثاني :قسم استغلال الغاز(D.T.G)

ويتكون هذا القسم من عدة مصالح هي :المصلحة التقنية للغاز، مصلحة صيانة الغاز ، مصلحة المراقبة و استغلال الغاز ،  
مصلحة تطوير الشبكة  
ويهتم هذا القسم بما يلي:  
ضمان تسيير الشبكة الغازية ومراقبتها وتطويرها و إعداد برامج الصيانة. متابعة المقاسات دوريا و تحليل الأخطار .  
تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية. إعداد و تحليل المعطيات الإحصائية اللازمة ووضع مخططات الحماية العامة  
وتحليل النتائج إعداد مخططات قنوات الغاز و تحديثها .إعداد برنامج عملية البحث عن الإعطاب و تفعيلها .ضمان  
إصلاح كل الإعطاب سواء الناتجة عن عملية البحث أو إبلاغ المواطنين عنها .ضمان صيانة كل العدادات والعتاد خاصة  
عتاد البحث عن التسربات الغازية .

### الفرع الثالث :قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء و الغاز(DEET):

يتكون هذا القسم من :مصلحة الدراسات و أشغال الغاز ،تسيير الاستثمارات ، مصلحة الدراسات و أشغال الكهرباء،  
شعبة تسيير برامج الدولة و يقوم هذا القسم بما يلي:  
وضع برنامج إنجاز الأشغال و التحكم فيها.  
دراسة طلبات الزبائن سواء ضمن برنامج توصيل الزبائن الجدد RCN أو الكهرباء الريفية أو التوزيع العمومي للغاز.  
جمع الملفات التقنية للأشغال المبرمجة للإنجاز .تنظيم فتح الورشات للمؤسسات المنجزة ومراقبتها من حيث النوعية والآجال  
طبقا لمخطط الإنجاز. المصادقة على الكشوف الكمية و إنجاز تقارير الأشغال .تسيير الاعتمادات المالية الموجهة للمديرية  
من الجانب التقني. استقبال و تقييد كل فواتير المؤسسات .وضع برامج الاستثمار على المدى القصير و المتوسط طبقا  
لتوجيهات المديرية المركزية و بالتنسيق مع المصالح التقنية. الحرص على استعمال التقنيات و العتاد الحديث في الإنجاز.

### الفرع الرابع : قسم العلاقات التجارية(D.R.C):

يتكون هذا القسم من :الوكالات التجارية ، مصلحة تنمية المبيعات ، مصلحة التقنيات التجارية ، مصلحة التغطية والتحصيل ، مصلحة الحسابات الكبرى( الضغط العالي و التوتر العالي و الضغط المتوسط و التوتر المتوسط) ، و يقوم هذا القسم بضمان مهام المجالات التالية:

احترام إجراءات توصيل الزبائن الجدد و أشغال الخدمات المعوضة TPR بما في ذلك عقود الأشغال و طلبات الزبائن إلى غاية وضعهم بالخدمة.

إعداد عقود المشتركين من التوتر و الضغط المتوسطين و المنخفضين و مطابقتهم.

تسيير المشتركين ذوي التوتر و الضغط المنخفضين من خلال عملية التعداد و الفوترة و التحصيل.

تسيير حسابات الزبائن بما ذلك الجرد.

إعداد و تسيير الفوترة على أساس المذكرات FSM.

فوترة مختلف الخدمات.

القيام بتحريات حول الزبائن.

اقتراح خدمات مقدمة جديدة للزبائن.

إعداد فواتير الإيصالات الخاصة بتوصيل الزبائن الجدد.

إعداد الميزانية النهائية.

متابعة و تحليل ديون الزبائن حساب بحساب.

التدخل في إعداد بعض دراسات الشبكات.

احترام رزنامة التعداد و نوعية التعداد و متابعته دوريا.

القطع و الوضع بالخدمة للعدادات.

التدخل في حالة حدوث عطب خاص بالعداد.

### الفرع الخامس :قسم الإدارة والصفقات(D.A.M):

يتكون هذا القسم من المصالح التالية: مصلحة الاستثمار و تسيير المنشآت ، مصلحة الاستثمار و تسيير برنامج الذاتي و الزبائن ، مصلحة الاستثمار و تسيير برنامج الدولة و من بين مهامه :

طرح الصفقات المتعلقة ببرامج الاستثمار الخاصة بالشركة او ببرامج الدولة

اعداد الصفقات ( commande /marche )

تحرير الامر بتحصيل الفواتير للمؤسسات

تنسيق بين قسم الدراسات التنفيذية للكهرباء والغاز و قسم المالية والمحاسبة

تحرير الاعتذارات عند تأخر انجاز المشاريع استقبال فواتير المؤسسات المنجزة للأشغال



المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ومناقشتها

للتعمق أكثر في دراسة العينة ولإجابة على الإشكالية والفرضيات واستخلاص النتائج قمنا بدراسة ميدانية تطبيقية, قصد معرفة تقييم الأداء المالي في الوسط الاقتصادي لدى سنتطرق الدراسة الميدانية من خلال المنهج , وتقديم العينة

المطلب الأول: طريقة معالجة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول : تحديد متغيرات الدراسة

ينقسم موضوع الدراسة إلى متغيرين أساسيين يتمثل المتغيرين :

من خلال دراستنا بالنسبة : للمعلومة المحاسبية متغير مستقل متغير كمي يتطلب لقياسه من خلال بيانات المحاسبية مثلة

في القوائم المالية لمؤسسة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز وحدة غرداية

بالنسبة :للأداء المالي عبارة عن متغير تابع عبارة عن متغير تابع في هذه الدراسة متغير نوعي

الفرع الثاني : الأدوات المستعملة في جمع المعلومات

1. المقابلة الشخصية : تم الاعتماد هذه الدراسة إلى استخدام المقابلة الشخصية مع أفراد المجتمع وبالأخص مصلحة

الميزانيات على معلومات دقيقة كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريق سير عمل الشركة

وحتى يتسنى لنا النتائج بشكل دقيق ومفصل

2. الملاحظة : قصد الاطلاع عن ملفات المؤسسة المتمثلة في الميزانية المحاسبية , جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات

الخزينة الخاصة بالمؤسسة (2015-2018)

3. مؤشرات التحليل : بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية الخاص بالمؤسسة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز نسب الأداء

, السيولة..... الخ

4. البرامج المستعملة : اعتمدنا على برنامج EXEL : لحساب المجاميع كليا والنسبة المالية ومؤشرات المالية.

المطلب الثاني: تحليل معلومات المحاسبية المؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

إن الهدف من دراستنا هذه تتمحور حول الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التحليل أداء المالي لمعرفة دور معلومة المحاسبية

وكيف تساهم بشكل كبير في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز وحدة غرداية لذلك قسمنا

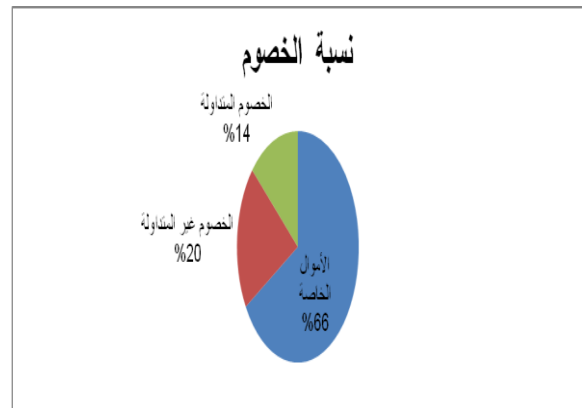
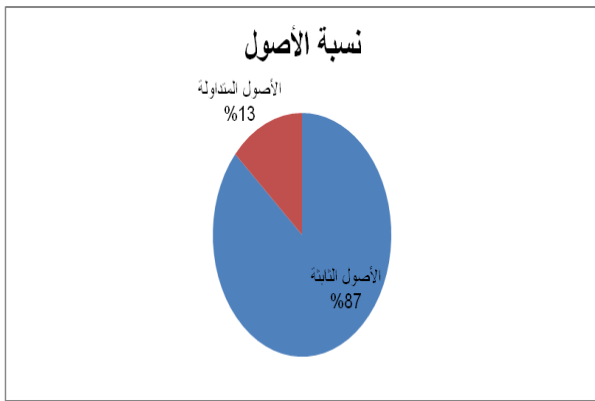
الدراسة إلى ثلاثة فروع

الفرع الأول: عرض و تحليل الميزانية المحاسبية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

1. عرض الميزانيات المختصرة (2015-2018)

الجدول (1): الميزانية المختصرة لسنة 2015:

الأصول	المبالغ	النسبة%	الخصوم	المبلغ	النسبة %
الأصول الثابتة	13722241760	%87	الأموال الخاصة	10530210939	%66
الأصول المتداولة	2138412579	%13	الخصوم غير المتداولة	3185110580	%20
المجموع	15860654340	%100	الخصوم المتداولة	2145341820	%14
			المجموع	15860654340	%100

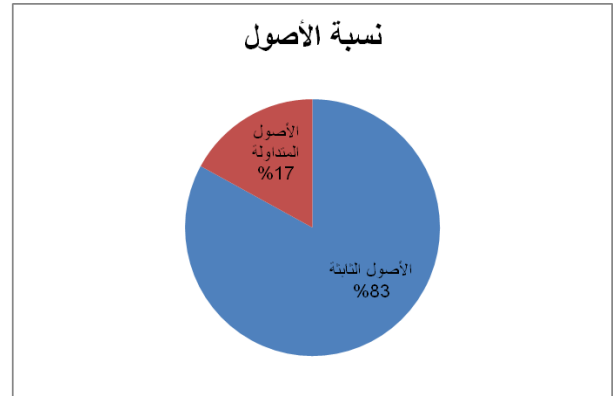
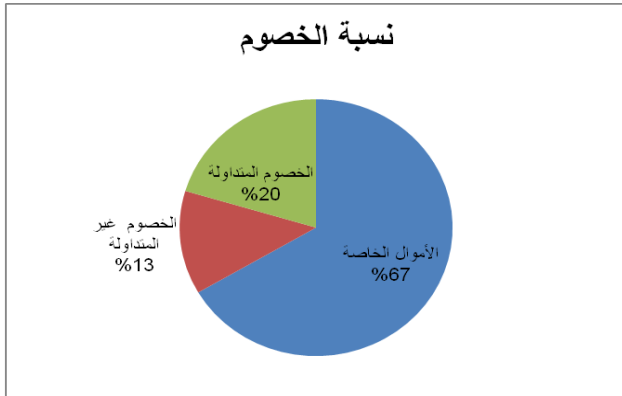


الشكل (4) : الميزانية المختصرة لسنة 2015 المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة 2015 )  
أنظر الملحق الأول)

التعليق:

من خلال الجدول و الشكل أعلاه الميزانية المختصرة في سنة 2015 أن جانب الأصول أن نسبة الأصول الثابتة بلغت 87% بينما الأصول المتداولة بلغت 13% وفي الجهة المقابلة (جانب الخصوم ) لاحظنا أن الأموال الخاصة لغت 66% بينما الخصوم غير المتداولة بلغت 20 % بينما الخصوم المتداولة 14% ب  
الجدول (2): ميزانية المختصرة لسنة 2016:

الأصول	المبالغ	النسبة%	الخصوم	المبلغ	النسبة %
الأصول الثابتة	14584816840	%83	الأموال الخاصة	11224748564	%67
الأصول المتداولة	2993052029	%17	الخصوم غير المتداولة	2196306662	%13
المجموع	17577868869	%100	الخصوم المتداولة	3436813624	%20
			المجموع	17577868869	100

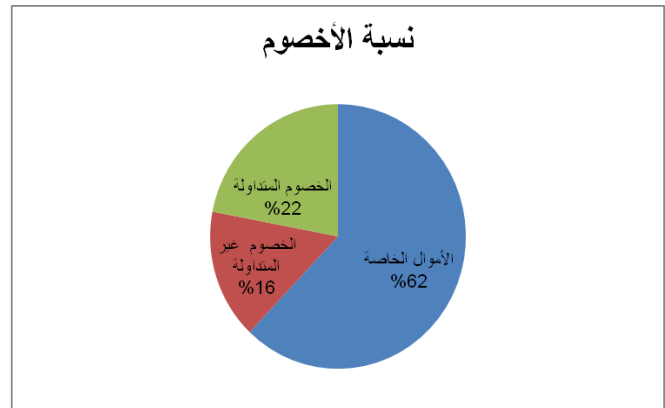
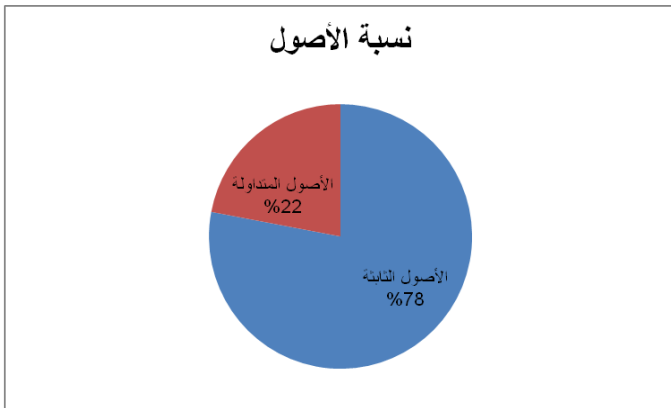


الشكل (5) : الميزانية المختصرة لسنة 2016 المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الأول) التعليق

من خلال الجدول و الشكل أعلاه الميزانية المختصرة في سنة 2016 أن جانب الأصول أن نسبة الأصول الثابتة بلغت 83% بينما الأصول المتداولة بلغت 17% وفي الجهة المقابلة (جانب الخصوم) لاحظنا أن الأموال الخاصة بلغت 67% بينما الخصوم غير المتداولة بلغت 20% بينما الخصوم المتداولة 13% الجدول (3): ميزانية المختصرة لسنة 2017

الأصول	المبالغ	النسبة %	الخصوم	المبلغ	النسبة %
الأصول الثابتة	15225407826	78%	الأموال الخاصة	12134645563	62%
الأصول المتداولة	4299199703	22%	الخصوم غير المتداولة	3097026270	22%
المجموع	19524607530	100%	الخصوم المتداولة	4292935695	16%
			المجموع	19524607530	100%

الشكل (6) : الميزانية المختصرة لسنة 2017



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الأول)

التعليق:

من خلال الجدول و الشكل أعلاه الميزانية المختصرة في سنة 2017 أن جانب الأصول أن نسبة الأصول الثابتة بلغت 78% بينما الأصول المتداولة بلغت 28% وفي الجهة المقابلة (جانب الخصوم) لاحظنا أن الأموال الخاصة بلغت 62% بينما الخصوم غير المتداولة بلغت 22% بينما الخصوم المتداولة 16%  
الجدول (4): الميزانية المختصرة لسنة 2018:

النسبة %	المبلغ	الخصوم	النسبة %	المبلغ	الأصول
64%	12093015181	الأموال الخاصة	83%	15633582180	الأصول الثابتة
17%	3225756560	الخصوم المتداولة	17%	3266340610	الأصول المتداولة
19%	3581151049	الخصوم غير المتداولة	100%	18899922790	المجموع
100%	18899922790	المجموع			

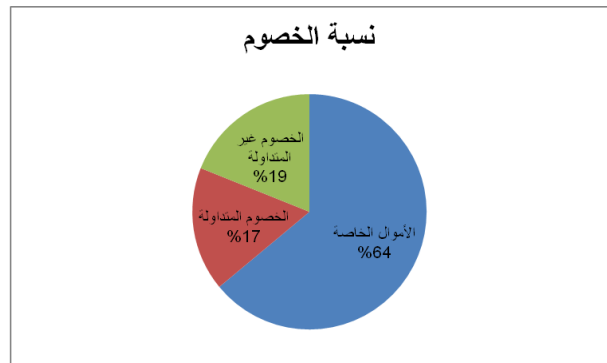
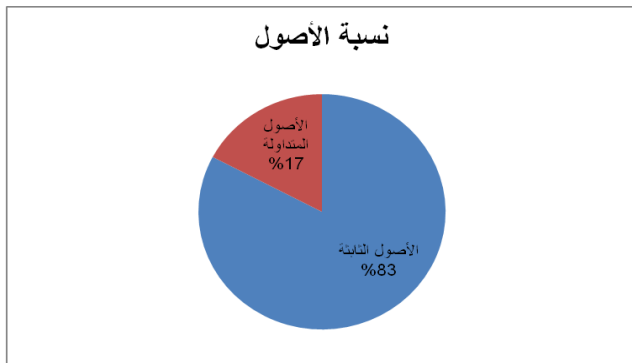
الشكل (7) : الميزانية المختصرة لسنة 2018 المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الأول)

التعليق:

من خلال الجدول و الشكل أعلاه الميزانية المختصرة في سنة 2018 أن جانب الأصول أن نسبة الأصول الثابتة بلغت 83% بينما الأصول المتداولة بلغت 17% وفي الجهة المقابلة (جانب الخصوم) لاحظنا أن الأموال الخاصة بلغت 64% بينما الخصوم غير المتداولة بلغت 19% بينما الخصوم المتداولة 17%

1. 2 تحليل الميزانيات المختصرة للفترة (2015-2018)

1. تحليل نسب هيكل عناصر الأصول



انطلاقاً من الميزانيات المختصرة للمؤسسة لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018) الموضحة أعلاه بالإضافة إلى التمثيل البياني لعناصر الأصول نلاحظ أن الأصول الثابتة لها وزن لا بأس به مقارنة بالأصول المتداولة ضمن هيكل الأصول و هو في تناقص ملحوظ نسبية خلال مدة الدراسة حيث شهدت ارتفاع بنسبة 87 % خلال سنة 2015 بعد ما كان في سنة 2016 حوالي 83 % وفي سنة 2018 لينخفض بنسبة 78% وفي سنة 2017 شهده زيادة في سنة 2018 ليبلغ 83 % وهذا راجع إلى زيادة في التثبيات المادية بالعودة للميزانية المؤسسة.

أما بالنسبة للأصول المتداولة شهدت ارتفاع ملحوظ للثب في سنة 2018 في نسبة 17 % وكذلك في سنة 2016 وبينما في سنة 2017 شهدت ارتفاع كبير بالنسبة 22% لتتخفف في سنة 2015 بالنسبة 13 % ويمكن القول أن أقل وزن من الأصول الثابتة وهذا طبيعة المؤسسة الخدماتي وليس إنتاجي .

## 2. بالنسبة لنسب هيكل عناصر الخصوم :

أما بالنسبة لرؤوس الأموال الخاصة حيث لاحظنا في الفترة المدروسة مرتفعة من نسبة 62 % في سنة 2017 حتى تصل إلى نسبة 66 % في سنة 2015 ويعود زيادة في تثبت في رؤوس الأموال الخاصة 64 % في سنة 2016.2018 .

أما بنسبة الخصوم غير المتداولة وعرفت تغير طفيف في قروض وديون مالية و ديون أخرى و مؤونات ومنتجات سابقة ارتفاع بالنسبة 20% في سنة 2015 لتتخفف في سنة 2017 بالنسبة لتبقى ثابتة في سنة 16 2016-2018 بنسبة 17% .

أما بالنسبة للخصوم المتداولة من خلال الموردون وديون لمؤسسات وديون أخرى فقد شهدت ارتفاع بالنسبة 22 % سنة 2017 و تنخفض في سنة 2015 بنسبة 14% لتصبح قريب في سنة 2016-2018 بتسبيه 19-20 %

2 . تحليل مختلف النسب خاصة بالأداء المالي لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

1.نسب الهيكلية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (1دج=1 مليار)

البيان	العلاقة	القيم المالية 2015	النسبة	القيم المالية 2016	النسبة	القيم المالية 2017	النسبة	القيم المالية 2018	النسبة
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة /الأصول الثابتة	3.185+10.530 13.722/	100%	11.22+2.89 14.585/	97%	3.097+12.13 15.22/	100%	3.23+12.09 15.63/	98%
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة /الأصول الثابتة	13.722/10.53	77%	14.585/11.22	77%	15.22/12.13	80%	15.63/12.09	77%
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / إجمالي الخصوم	15.86/ 10.53	66%	17.578/11.22	63%	15.52/12.13	62%	15.63/12.09	63%
نسبة الاستدانة	الاستدانة المالية / التمويل الخاص	10.53/23	2%	11.22/26	2%	12.13/28	2%	12.09/33	3%

الجدول (5): نسب الهيكلية المالية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الأول)

### 3. تحليل مؤشرات الأداء بالنسب المالية :

نلاحظ من الجدول أعلاه نسبة التمويل الدائم : أن هذه النسبة في المؤسسة خلال الفترة المدروسة تساوي 100 % أي أن الأصول الثابتة في هذه المؤسسة ممولة كليا عن طريق أموال الدائم والأموال الخاصة و الديون وهذا يعني أن رأس العامل موجب حيث كانت نسب كالتالي: حيث تنخفضي بنسبة قليلة جدا سنة 2017 لتبلغ 97 % لتستقر في 100% سنة 2018-2017. لكن على العموم تعتبر هذه الحالة نوعا ما جيدة ومريحة بالنسبة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة .

**نسبة التمويل الخاص :** نلاحظ أن هذه النسبة تعبر عن تغطية الأموال الخاصة لأصول الثابتة خلال سنة 2015 هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد 77% على رأس مالها الخاص و 23 % على الديون المالية لتغطي الأصول الثابتة للمؤسسة

**من ملاحظ خلال الجدول نسبة الاستقلال المالية :** توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصدرها الداخلية لتمويل أصولها بالاستعانة بمصادر خارجية لذلك , وهذا ما يؤثر على المردودية . نسبة لنسبة الاستدانة المالية : وهي تعرف مدى إلى تحديد أثر الاستدانة المالية وفي مؤسسة في فترة المدروسة نجد نسبة الاستدانة المالية أقل من 100 الأموال الخاصة تمثل 66% من إجمالي الأصول (الالتزامات) وتبين 44 % عبارة عن ديون قصيرة في سنة 2015 بينما في 2016 تبقى على حالها لترتفع في سنة 2017 إلى 80% لتخفف إلى 77% في سنة 2018 بهذا نستنتج أن المؤسسة وضعها المالي المتحرر فأنها تجدد حرية المؤسسة المالية من خلال التدفق النقدية في تطوير الاستثمارات وتقل القروض.

- **نسبة الاستدانة المالية بلغت 2%** مقارنة التمويل الخاص ب الديون المالية + و خزينة الخصوم في هذه الحالة مقارنة التمويل الخاص بالديون المالية فقط لأن الخزينة الخصوم تساوي الصفر إذن نتيجتها تساوي 0.02 رغم أن مجالها الجيد يقيم يقع 0.15 و 0.35 لم يكن هذا الدين القصير (خزينة الخصوم) والديون الطويلة ديون مالية إذن نستطيع تسيد ديونها والثي 4.5% من التمويل الخاص نسبة الاستدانة المالية :

هذه النسبة تهدف إلى تحديد أثر الاستدانة المالية على الوضع المالي للمؤسسة فكلما كانت النسبة الاستدانة صغيرة مقارنة مع الموارد الخاصة فإنها توضح لنا مدى حرية المؤسسة المالية في استغلال تدفقاتها النقدية في تطور الاستثمارات و تقلل من فرص الاقتراض من ملاحظ أعلاه أن هذه النسبة جيدة لأنها النسبة أقل من الواحد حتى تكون المؤسسة متحررة مالية

وكانت النسب كالتالي : 2% 2% 3% وهي في السنوات 2015-2016-2017-2018 وهذا ما يدل على أن المؤسسة متحرر ماليا جيد

2. نسبة السيولة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

النسبة	القيم 2018	النسبة	القيم 2017	النسبة	القيم 2016	النسبة	القيم 2015	العلاقة	البيان
102%	3.192/3.266	140%	3.069/4.299	102%	2.916/2.993	67%	3.185/2.138	أصول المتداولة / ديون قصيرة	السيولة العامة
8%	3.192/0.248	6%	3.069/0.183	7%	2.916/0.215	11%	3.185/0.352	القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل	خزينة السيولة الجاهزة
14%	/2.413+0.33 18.899	17%	/3.177+0.28 19.525	13%	/2.084+0.26 17.578	8%	/1.130+0.20 15.861	مجموع الديون / إجمالي الأصول	قابلية التسديد

الجدول (6): يمثل نسبة السيولة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الأول)

التعليق

1. السيولة العامة: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة بلغت % 67 أي أن المؤسسة تسدد ديونها القصيرة خلال الدورة القصيرة أي أقل من 1 ان نسب ترتفع في سنة 2016 إلى 102% لتخفيض في سنة 2018 ب102 وهذا ما يفسر أن الديون قصيرة تغطي بواسطة الأصول المتداولة في السنوات (2016-2017-2018) أكبر من 1 وهذا يعني وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون يعني تغطي كامل جزء كبير وهذا ما يدل على أن المؤسسة وضعيتها المالية مريحة خلال الفترة المدروسة . هدف من دراسة السيولة هي مدى وفاء المؤسسة بديونها في اجال المحددة

2. نسبة السيولة الجاهزة : من خلال أعلاه نقول أن النسبة القدرة المؤسسة على تسديد الحالي لديون قصيرة الأجل . كونها تعم القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالالتزامات دون انتظار بيع مخزوناتهما أو تحصيل حقوقها وتعد أكثر دقة في قياس السبولة المؤسسة وجدنا هذه النسبة مرتفعة من 4% إلى 16% وتدل على ارتفاع النسبة النقدية للمؤسسة أي عدم احتفاظها بالقدر الكافي من النقدية وهذا ما يفسر أريحية في وفاء التزامتها المستحقة. خلال الفترة المدروسة وتراوح في



سنة 2015 بلغت 11% لتخفيض في سنة 2016 بلغت 7% لتواصل في الانخفاض لتصل 6% في سنة 2017 وترتفع قليل في سنة 2018 أي المؤسسة قادرة على تسديد ديونها القصيرة هذه النسب القليلة (مقارنة بالمجال المحدد)

3. قابلية التسديد : نلاحظ من الجدول أعلاه أن ديون القصيرة تمثل 8% من إجمالي الممتلكات المؤسسة يعني أن المؤسسة تستطيع تسديد ديونها قصيرة في أجال المحددة وهي مبالغ ضئيلة بالنسبة مقابل إجمالي الممتلكات المؤسسة وكانت النسب في السنوات المدروسة لترتفع 13% في سنة 2016 حتى تصل في سنة 2017 إلى 17% لتتخفيض في سنة 2018 ب 3% تصل 14%

3. رأس المال العامل لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

العلاقة	2015	2016	2017	2018
FRNG الأموال الدائمة - أصول غير جارية	13.75-23+10.530	14.585-37.225	15.225-40.135	15.633-45.135
	19.81	22.64	24.91	29.70
BFR احتياج في رأس مال العامل قيم الاستغلال - القيم الجاهزة) - (خصوم-خ)	(2.145) - (0.352-2.138)	(3.437) - (0.218-3.227)	"(3.437) - (0.218-3.227)"	(3.437) - (0.218-3.227)
	0.359-	0.378-	1.826-	2.807-
الخزينة TN القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل	20.16	23.018	26.738	32.507

الجدول (7): يمثل نسبة السيولة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة (أنظر الملحق الأول)

التعليق:

✓ رأس المال العامل الدائم : من خلال الجدول أعلاه رأس المال العامل الدائم موجب هذا يدل على أن هناك فائض 19.81 بعد تغطية كل أصول الثابتة تستطيع المؤسسة استعان بهذا لفائض لتمويل الدورة القصيرة وذلك بتسديد جزء من الديون إذ لم تستطع أصول الجارية تسديد خلال الفترة المدروسة كان موجبة حيث بدأ في الارتفاع المستمر من سنة 2015 إلى غاية 2018 على التوالي (19.81) (22.64) (24.91) (29.70) وهذا ما يفسر أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة وعليه يمكن القول أن المؤسسة السنوات المدروسة تحترم قواعد التوازن المالي وبالتالي على المؤسسة يجب عليها أن لا تبحث مورد خارجية لتغطية احتياجاتها .

✓ الاحتياج في رأس العامل الدائم :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاحتياج كانت سالبة هذا يدل على احتياجات المؤسسة أقل من مواردها وهي وضعية جيدة خلال الفترة المدروسة على التوالي:  
حيث نلاحظ في ارتفاع مستمر من 2015-2018 (-0.35) (-0.378) (-1.826) (-2.807) وهذا بسبب أن الموارد الدورية تغطي احتياجات الدورية لكن ليس بحاجة للمورد مالي آخر  
✓ الخزينة :

من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الخزينة موجب هذا يدل على المؤسسة لها سيولة جاهزة سددها ديون قصيرة أخرى لأن خزينة الخصوم معدومة  
الخزينة هي تعكس الفرق بين رأس المال العام الدائم والاحتياج في رأس المال وتعكس التوازن المالي للمؤسسة من خلال أعلاه

نلاحظ أن القيم متزايد تمام في الفترة المدروسة (20.16). (23.018). (26.738). (32.507).

ومن ملاحظ أن الخزينة موجبة طيلة الفترة الدراسة ما يدل على وجود توافر المالي رأس المال العامل الدائم من جهة والاحتياج من جهة أخرى مما أدى لتوفير سيولة نقدية للمؤسسة خلال الفترة المدروسة..

الفرع الثاني : تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

1. تحليل حسابات النتائج ( الملحق رقم 2)

✓ رقم أعمال:

من خلال الجدولين رقم الأعمال المؤسسة في ارتفاع مستمر حيث بلغ سنة 2015 3004.04 دج ليرتفع في سنتين 2016-2017 الى 3671.00-3871.00 دج على التوالي ليزداد بعدها في سنة 2018 ويبلغ 4000.00 دج .

✓ القيمة المضافة :

هدفها قياس وزن المؤسسة الاقتصادي وهي فارق ما أنتجته المؤسسة واستهلاك المؤسسة خلال الفترة المدروسة حيث بلغت سنة 2015: 74.97 دج لترتفع في سنة 2016 لتصبح 471.75 دج لتتخفض بعدها في سنة 2017: 32.84 دج بعدها تزداد بفارق 7.16 دج لتصبح 40.00 دج وهذا ما يفسر لدى المؤسسة تدبب في القيمة المضافة حيث تستهلك قيم كبيرة من سنة إلى سنة، وتنتج من سنة إلى أخرى حيث نرى عدم نمو القيم التي تضيفها إلى السلع والخدمات التي تحصل عليها من الخارج يعني أن المؤسسة لا تعتمد على وسائل الإنتاجي ذلك لطابعها الخدماتي.

✓ إجمالي الفائض لاستغلال EBE: هو انقاص القيمة المضافة من أعباء المستخدمين والضرائب ورسوم

حيث لاحظنا في السنوات المدروسة كانت قيمته (646.17-دج) في سنة 2015 وبلغ سنة 2016 (-184.83)، بعدها ليزداد سنة 2017 (814.09-دج). ثم انخفضت في سنة 2018 الى (-735.00-دج)

نلاحظ قيم EBE كانت سالبة مما يدل على أن رقم الأعمال لا يغطي تكاليف الاستغلال .

✓ النتيجة المالية : هدفها معرفة أنشطة المؤسسة من خلال الفرق بين الأعباء المالية والمنتجات المالية

وكانت النتيجة المالية في السنوات المدروسة :من 2015-2016-2017-2018 على التوالي : -1461.35-دج، -519.58-دج، -1767.02-دج، -1795.59-دج حيث لاحظنا كانت خسارة للمؤسسة وهذا ناتج عن نقصان في الأعباء المالية، وكانت هناك خدمات منتقاة للتكاليف المالية .

2. تحليل مؤشرات حسابات النتائج لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

2018	2017	2016	2015	العلاقة	البيان
1%	--	13%	2%	القيمة المضافة / المبيعات	معدل الإدماج
43%	22%	12%	9%	بالنسبة المستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة	تجزئة القيمة المضافة
47%	2%	14%	70%	بالنسبة لدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة	تجزئة القيمة المضافة
%10	%76	%74	%21	بالنسبة للفائض الاستغلال = EBE / القيمة المضافة	تجزئة القيمة المضافة
4%	5%	22%	13%	تغير رأس الأعمال (المبيعات): رقم أعمال الجديد - رقم الأعمال القديم / رقم الأعمال القديم	نسبة التغير
4%	5%	22%	13%	تغير الإنتاج : إنتاج السنة الجديد - إنتاج السنة القديم / إنتاج القديم	نسبة التغير
20%	-	84%	65%	تغير القيمة المضافة : قيمة المضافة الجديد - القيمة المضافة القديم / القيمة المضافة القديمة	نسبة التغير
10%	-	-	46%	النتيجة الصافية الجديدة - نتيجة الصافية قديم / النتيجة الصافية القديمة	تغير النتيجة

الجدول (8): جدول نسب تحليل مؤشرات حسابات النتائج لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الثاني)

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه والسنوات المدروسة نلاحظ مايلي :

✓ معدل الإدماج : هدفها قياس قدرة المؤسسة على إنشاء ثروتها انطلاقا نشاطها المتمثل في رقم أعمال المحقق

حيث وجدنا 4%2%13%1% في السنوات 2015-2016-2017-2018 كل هذه النسب قريب

من 1 هذا يفسر أن المؤسسة ذات طابع خدماتي .

✓ تجزئة القيمة المضافة : يكمن معرفة هدفه في قياس أهمية المستخدمين والضرائب والرسوم (الدولة)

من حيث المستخدمين :

كانت في السنوات المدروسة نسبة المستخدمين حيث لاحظنا ارتفاع بالنسبة من 9% حتى 43% وهذا ما يفسر استخدام العمال في القيمة المضافة

✓ من حيث الدولة : يعني مدى تدخل القيمة المضافة في الضرائب والرسوم المتنوعة من المؤسسة حيث كانت 70% في 2015 نسبة مرتفعة جدا لتتخفض 14% في سنة 2016 بينما انخفضت إلى 2% تم في سنة 2018 ترتفع ب 47%

✓ من حيث فائض الاستغلال EBE: حيث لاحظنا أن النسب كانت منخفضة في سنين 2015 - 2018 حيث بلغتا 21% 10% لترتفع في سنة 2016-2017 76% 74% وهذا ما يفسر

- أن القيم المضافة موزعة على عدة أطراف منها المستخدمين و الدولة والمؤسسة في حد ذاتها
- الدولة تحصل على الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة .
- حيث أن المستخدمون يتحصلون على تكلفة العمل الذي يقومون به .
- المؤسسة تتحصل على صافي النتيجة المالية.

### 3.نسبة المردودية

الجدول (9):جدول نسب مردودية حسابات النتائج لشركة لتوزيع الكهرباء والغاز المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الميزانيات المؤسسة ( أنظر الملحق الثاني)

النسب	القيم2018	النسب	القيم2017	النسبة	القيم2016	النسبة	القيم2015	العلاقة	البيان
7%	-1.79955912/	14-%	1.76702- 12.13/	-46%	11.22/-519.58	13-%	1.46135- 10.53/	النتيجة الصافية /الأموال الخاصة	نسبة المردودية
61%	12/735-	21%	-814.09 40.135/	5-%	184.83- 37/	-19%	646.17- 33.53/	نتيجة الاستغلال /الموارد الدائمة	نسبة المردودية المالية

#### التعليق :

**نسبة المردودية الاقتصادية :** حيث تمثل هذه المؤسسة مردودية الأموال الخاصة من نتيجة إجمالية أي مدى مساهمة مدى كل وحدة نقدية مستمرة في تكوين نتيجة الصافية حيث لاحظنا أن النسب كانت سالبة 2015-2016-2017 حيث كان مؤشر ضعيفة فهي حالة متدهورة جدا بينما وهذا ما يفسر ظروف غير العادية تنشط فيها المؤسسة . بينما في سنتين 2018 كانت موجبة فقد حققت قفزة نوعية بالعودة إلى جدول حسابات النتائج(الملحق رقم 2) حيث كان مؤشر قوي حسب حجم المؤسسة . وتفسر على مدى الكفاية المؤسسة في استخدام موارد لجلب أرباح ويمكن بها تقدير كفاءة المشروع الاقتصادي والتي على أسسها يمكن للمسؤول أو المتخذ القرارات في المؤسسة أن يتخذه القرارات المناسبة حيث أنها ملائمة وجيدة .

بالنسبة المردودية المالية من خلال الجدول أعلاه كانت سالبة في 2015-2016 حيث كان مؤشر خطير جدا بينما في سنين 2017-2018 فقد كان مؤشر قوي أي مدى مساهمة مدى كل وحدة نقدية مستمرة في تكوين نتيجة الاستغلال

### الفرع الثالث: تحليل التدفقات المباشرة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

#### 1. التحليل عملية الاستغلال : (ملحق رقم 3)

من خلال الجدول (13) من 2015 إلى 2018 نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض المتأنية من عمليات الاستغلال في السنوات المدروسة حيث قدرت في سنة 2015 ب 4275572472.54 دج لترتفع في السنة الموالية إلى 4536646592.49 دج في سنة 2016 كما شهدت ارتفاع في سنة 2017 ب 5568756723.29 دج لتخفص في 2018 لي تصل 524307000000 دج هذا الارتفاع المتواصل في صافي التدفقات الخزينة المتأنية من أنشطة الاستغلال وهذا راجع إلى العوامل التالية :

الارتفاع المستمر في المقبوضات من عند الزبائن 2542572090.80 دج في سنة 2015 بينما في سنة 2016 بلغت 2892206319.41 دج بينما في سنة 2017 بلغت : 249985059.87 دج لتصل في سنة 2018 ل 2849985059.87 دج .

وهذا يعني أن المؤسسة يزيد عدد زبائنها من سنة إلى أخرى وذلك لنشاط المؤسسة ذات طابع خدماتي تجاري ومتعلق بالكهرباء والغاز معا بعض .

#### 2. التحليل من عمليات الإستثمار

ان ما يمكن ملاحظته أن التدفقات الخزينة المتولدة عن عملية الإستثمار حققت عجز في السنوات المدروسة حيث بلغ هذا العجز 1394819107.88 - أما في سنة 2016 بلغ : 1248681993.24 - أما في سنة 2017 بلغ هذ العجز 1819741333.87 - أما في سنة 2018 بلغ 1318579582.38 - وهذه الإجراءات وليدت الخزينة السالبة الاستمارة هذا ناتج عن عدم إقناء أو تنازل نوع من الاستثمارات المالية في الفترة المدروسة وبالتالي جهود المؤسسة المبذولة في مجال الإستثمار مجسد في شكل نمو داخلي .

#### 3. التحليل من أنشطة التمويل :

نلاحظ من خلال جدول أن المؤسسة في حالة عجز أيضا هذا في التدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل حيث بلغ هذا العجز في سنة 2015 و 2016 على التوالي 2699188738.66 - دج, 345492932.75 - دج بينما في سنة 2017 بلغ هذا العجز 3781482083.46 - دج بينما في سنة 2018 بلغت 3823529413.96 - .

نلاحظ أن السبب المباشر في العجز في نشاط التمويل إلا أن المؤسسة في هذه السنوات المدروسة قامت بتسديد مبالغ المالية للوحدات التابعة لمؤسسة على شكل قروض محصل عليها في فترة نشاط المؤسسة وبالتالي ظهر حجم التدفقات الخارجية من دورة التمويل أكبر من التدفقات الخارجية .

#### 4. التحليل التغير في التدفقات "A+B+C" في السنوات المدروسة :

من خلال جدول نلاحظ أن الخزينة الإجمالية لسنة 2015 بلغت 181564632 دج وهذا ما يلاحظ فائض في حين أنه في سنة 2016 حققت عجز بقيمة 137528333.50- دج و بلغ العجز في سنتين . 2017 على التوالي 32466693.95- لتحقيق فائض في سنة 2018 بلغت 100961003.66 دج .  
إن الفائض المسجل في السنوات المدروسة راجع في تدفقات الخزينة المتأتية في الاستغلال بالرغم من تسجيل العجز لدورتي الاستثمار والتمويل , ولكن هذا المؤشر جيد يدل أن المؤسسة استطاعت تمويل احتياجاتها النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل وبالتالي فإن التدقيق النقدي التشغيلي تدفق هام ورؤسي من بين التدفقات الثلاثة التي تحقق المؤسسة.

### خلاصة الفصل الثاني :

بعد إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحدة غرداية وبعد إسقاط ما توصلنا إليه في الجانب النظري ومدى تطابقه مع الواقع وهذا بالاعتماد على مختلف الوثائق المختلفة خلال الفترة المدروسة ومن خلال الأدوات المستعملة من خلال دراسة المعلومات المحاسبية المتوفرة الموجود في الميزانية المختصرة وجدول حسابات النتائج وتدفقات الخزينة المباشرة في أخير توصلنا وضعية المؤسسة في الفترة المدروسة من خلال المعلومات التي تقيس لنا أداء المالي للمؤسسة



الخاتمة

إن البيئة الذي تنشط فيها المؤسسة وحسب طابع الخدماتي والذي يتسم بالتغير أوجب عليها أن تسعى للتكيف مع هذه التغيرات من خلال تحسين وضعيتها خاصة المالية، ولعل الوصول لذلك يتم من خلال تقييم الأداء المالي أولاً لمعرفة وضعيتها ومحاولة تصحيح الاختلالات والاستفادة من الفرص المتاحة ومعرفة الأسباب ومحاولة تفاديها، ويتم تقييم الأداء المالي من خلال دراستنا لإجابة على الإشكالية التالية : ما هو دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية مؤسسة لتوزيع الكهرباء والغاز - ووحدة غرداية نموذجاً -

حيث تم المعالجة الدارسة في جانب النظري من خلال دراسة أداء المالي والمعلومة المحاسبية التطبيقية  
نتائج الدراسة: على ضوء الدراسة التي قمنا بها توصلنا لجملة من النتائج :

#### ✓ الجانب النظري

أن القياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ضروري من أجل ضمان سيرورتها ونومها واستمرارها , وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة ومستقلة عدة مؤشرات :

- مؤشرات التوازن المالي: والمتمثلة في رؤوس الأموال العاملة، الاحتياجات في رؤوس الأموال العاملة والخزينة
- النسب المالية: والمتمثلة في نسب السيولة، النشاط، المديونية و المردودية.

- الأساليب الحديثة التي تهتم بالتقييم الاقتصادي أكثر من المحاسبي من خلال معيارين: معيار القيمة الاقتصادية المضافة ومعيار القيمة السوقية المضافة الذي يعتبر معيار للسوق المالية، هذين

المعيارين يعبران عن ثروة الملاك. ولإجراء عملية التقييم لا بد من توفر معلومات تساعد على ذلك وتعتبر المعلومات المحاسبية التي هي نتاج نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر المعتمدة في ذلك ونظراً لمكانة نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر وسيلة اتصال جاءت أهمية مخرجاته التي تعطي صورة عن نشاط المؤسسة ووضعيتها المالية خاصة القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة ، وما يعطي أهمية أكثر للمعلومات المحاسبية هو تميزها بخصيبي الملائمة والموثوقية وهذا ما تسعى المعايير المحاسبية الدولية لتوفيره.

- ✓ تعتبر الميزانية المحاسبية جدول حسابات النتائج وسيلتين أساسيتين للحكم عن وضع المؤسسة ومن تم على أدائها المالي
- ✓ القوائم المالية في منبع الأساسي للمعلومات المالية وغير المالية لجميع الأطراف المهتمة
- ✓ تعكس المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية بصورة واضحة الآثار المالية للعمليات و الأحداث قد حدثت بالفعل .

- ✓ اختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية و تقديمها مباشرة على مستخدميها في الآجال المحددة
- ✓ إتباع أسس في العرض و الإعداد تساعد في عسلية الابلاغ عن المعلومة الازمة في وقتها المناسب وذلك من أجل تسهيل عملية الفاضلة .

- ✓ تساعد متخذي القرار في المؤسسة الاقتصادية وأصحاب السلطة في المؤسسة الاقتصادية اكتشاف الفجوات والتعثرات المؤسسة والمخاطر المتعلقة بالقرار في ظل ظروف عدم التأكد التي تقع فيها المؤسسة

✓ بيان أنواع الاقرارات الاستثمارية والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة من خلال دقة وجودة المعلومة المحاسبية ✓ الجانب التطبيقي

في جزء التطبيق الذي يعتبر محاولة منا لإسقاط أهم المفاهيم المتحصل عليها من احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و المتمثلة في شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز -ووحدة غرداية نموذجاً -، يمكن إيجار أهم نتائج الدراسة التطبيقية المتحصل عليها فيما يلي

- النتيجة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة .
- أن المؤسسة تتمتع بأداء مالي قوي مقارنة بالمركز المالي لها من خلال معلومات المحاسبية الخاصة بالميزانيات في فترة المدروسة لاحظنا نسب السيولة ونسبة .
- والمعلومة المحاسبية تكمن أهميتها في أن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة وبالتالي فإن المؤسسة تحترم قواعد التوازن المالي و على يجب عليها أن لا تبحث مورد خارجية لتغطية احتياجاتها .
- الخزينة موجبة طيلة الفترة الدراسة ما يفسر أهمية المعلومة المحاسبية تدل على وجود تون المالي رأس المال العامل الدائم من جهة والاحتياج من جهة أخرى مما أدى لتوفير سيولة نقدية للمؤسسة.
- المؤسسة لم تحقق نتائج إيجابية خلال الفترة المدوسة ( النتيجة الصافية ) الشيء الذي سجنه من حسابات النتائج وهذا لضعف الاستثمارات في المؤسسة
- المؤسسة متحررة مالية من خلال ارتفاع النسبة النقدية للمؤسسة أي عدم احتفاظها بالقدر الكافي من النقدية وهذا ما يفسر أرباحية في وفاء التزامتها المستحقة.
- المؤسسة تنشط في ظروف عادية و هذا يفسر نسبة المردودية المالية : موجبة التي حققتها المؤسسة في السنوات المدروسة بالعودة إلى حسابات النتائج .
- مؤشر المردودية الاقتصادية كان قوي في سنتين حسب حجم المؤسسة . وتفسر على المعلومة المحاسبية مدى الكفاية المؤسسة في استخدام موارد جلب أرباح ويمكن بها تقدير كفاءة المشرع الاقتصادي والتي على أسسها يمكن للمسؤول أو المتخذ القرارات في المؤسسة أن يتخذ القرارات المناسبة حيث أنها ملائمة وجيدة .
- ومن خلال النتائج المتواصل وبناء على دور المعلومات المحاسبية المشار لها إليها نستنتج أن شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز -ووحدة غرداية نموذجاً - الوضعية المالية للمؤسسة ويوجد هناك، بعد الاختلالات إلا أنه بإمكانها تحسينها فهي حققت توازن على المدى الطويل، هذه النتائج تعطي صورة واضحة عن وضعيتها في المستقبل ما يعطيها فرصة لتحقيق نتائج أفضل. خلال السنوات الدراسة .
- من خلال المعلومات المحاسبية الواردة في الميزانيات المختصرة أن الأصول الثابتة في هذه المؤسسة ممولة كلياً عن طريق أموال الدائم والأموال الخاصة و الديون مع وجود هامش أمان يعبر عن فائض تغطية الأصول الثابتة الذي تمول به م الأموال الدائمة للمؤسسة وهذا يعني أن رأس العامل موجب حالة المؤسسة مريحة

من خلال معلومة المحاسبية الخاصة بالاستدانة المالية والنسب السيولة أن المؤسسة وضعيتها المالية مريحة خلال الفترة المدرسة حيث يمكنها تسديد ديونها القصيرة (مقارنة بالمجال المحدد) ورأس مال العامل موجب دليل على أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة فالمؤسسة تحترم قواعد التوازن المالي وبالتالي على المؤسسة يجب عليها أن لا تبحث مورد خارجية لتغطية احتياجاتها الاحتجاج في رأس المال العامل سالب وهذا بسبب أن الموارد الدورية تغطي احتياجات الدورية لكن ليس بحاجة للمورد مالي آخر و الخزينة موجبة طيلة الفترة الدراسة ما يدل على وجود تون المالي رأس المال العامل الدائم من جهة والاحتياج من جهة أخرى مما أدى لتوفير سيولة النقدية للمؤسسة

● من خلال المعلومات المحاسبية الواردة في الميزانيات المختصر أن المؤسسة حققت أداء مالي عالي وهي في أريحية تامة

● ومن خلال معلومة المحاسبية التي في جدول حسابات النتائج مردودية متذبذبة نتيجة العجز في سنتين 2015-2016 والفائض في سنتين 2016-2019 المسجلة في النتيجة الصافية خلال السنوات المدروسة

● من خلال المعلومة المحاسبية الموجودة في التدفقات المباشرة راجع في تدفقات الخزينة المتأتية في الاستغلال بالرغم من تسجيل العجز لدورتي الاستثمار والتمويل , النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل وبالتالي فإن التدقيق النقدي التشغيلي تدفق هام ورئسي من بين التدفقات الثلاثة التي تحقق المؤسسة

إن الفائض المسجل في السنوات المدروسة ولكن هذا المؤشر جيد يدل أن المؤسسة استطاعت تمويل احتياجاتها

#### ❖ اختبار الفرضيات

##### ➤ الفرضية الأولى :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية : أن عملية التقييم تتم اعتمادا على القوائم المالية مما يؤكد صحة الفرضية الأولى: " أن القوائم المالية تساهم في تحسين الأداء المالي من خلال المعلومات المحاسبية ". وبالتالي نقبل الفرضية الأولى.

##### ➤ الفرضية الثانية :

أظهرت الدراسة والنتائج المتواصل إليها صحة الفرضية الثانية والتي مفادها أن تعد المعلومات المحاسبية التي من خلال نستطيع معرفة أداء شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز -ووحدة غرداية- من خلال قياس أدائها وضعيتها المالية لها والوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة من خلال ملائمة وموثوقية حتى يمكن استعمالها في تقييم أدائها العام المالي الخاصة . وبالتالي نقبل الفرضية

### التوصيات:

بناء على المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة تمكنا من وضع مجموعة من التوصيات:

- توحيد جهود مسير المؤسسة في خروج بالقوائم مالية دقيقة وصادقة توضح صور المالية حقيقة للمؤسسة
- زيادة التافة بالمعلومات المحاسبية من أجل الفهم القوائم المالية من طرف مسير المؤسسة
- البحث على العوامل تساعد في تثبيت المردودية لتحقيق أداء عالي وقضاء على التذبذب الحاصل

### الأفاق الدراسة :

- تطبيق الدراسة على جميع المؤسسات الاقتصادية قصد تطوير الاقتصاد الوطني
- دراسة القرارات الاستثمارية المعمول بها معايير المحاسبية لتطوير المؤسسة في جانب الاستثماري

المراجع

## I. الكتب

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الدروس والتطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006،
2. برهان محمد نور، رحو غازي إبراهيم نظم المعلومات المحاسبية، دار المعاشي، الطبعة الثانية، عمان، 2001
3. زغبى مليكة وبوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة سكيكدة، 2010،
4. عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، دار السلاسل للطباعة والنشر، ط2، الكويت، 2550م،
5. القاضي وآخرون، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007،
6. محمد عبد حسين ال فرج الطائي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، طبعة 1، الأردن عمان 2012
7. محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007،
8. مؤيد الفضل، عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007
9. وائل محمد صبحي ادريس، طاهر محسن منصور الغالبية أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، 2009،
10. يوسف محمود جرعون، نظرية المحاسبة، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن 2001،

## II. الملتقيات:

1. دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الأداء الالي من نظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 09\_08 مارس 2005،
2. سناء عبد الكريم الخناق، مظاهر الأداء الاستراتيجي والميزة التنافسية، مطبوعات الملتقى العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 2-5-2009 مارس 2009
3. عبد المليك مزهودة، المقاربة الاستراتيجية للأداء مفهومها وقياسها، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، يومي 2-5-2009 مارس 2009

## III. المذكرات والأطروحات :

1. بزقاري حياة، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة- مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماجستير قسم العلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2010-2011

2. بصالح عبد الرحمان أثر تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز -وحدة ورقلة- مذكرة ماستر، جامع غرداية، 2018/2019.
  3. بن ساحة مصطفى , حميدات حمزة , دور استخدام الأدوات لتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة اتصالات الجزائر- ورقلة مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)
  4. بن مبارك خليف . حشروف علي جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة لصناعة أكياس التغليف polyben ب.ب. بوغريج دراسة حالة مؤسسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الأكاديمي تخصص العلوم المالية والمحاسبية جامعة بوضياف بالمسيلة 2017-2018
  5. د. عصام محمد البحيصي واقع نظم المعلومات المحاسبة في المشروعات الصغيرة المتوسطة في فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارة، المجلد الثاني والعشرون، كلية التجارة - قسم المحاسبة الجامعة الإسلامية - غزة - العدد الأول , 2014/1
  6. داودي عبد السلام دراسة تقييم الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة : المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بورقلة (2016-2018) مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)
  7. شرع عبد المالك ، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة غرداية قسم علوم المالية , تخصص محاسبة 2018-2019
  8. صالح عبد الرحمان أثر تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز -وحدة ورقلة- خلال الفترة (2016-2018) مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر الأكاديمي قسم المالية ومحاسبة جامعة غرداية (2018-2019)
  9. عبد الملك مزهود ، الأداء بين الكفاءة و الفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإسلامية، العدد الأول ، نوفمبر، 2001، جامعة بسكرة، ص 86-88.
  10. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة لنيل ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2005-2007)
- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

1. Jonas Tchpngai INFORMATION COMPTABLE ET FINANCIERE, ET EFFICIENCE DU SYSTEME DE GESTION DES ENTREPRISES EN AFRIQUE: APPLICATION A UN ECHANTILLON DE PME CAMEROUNAISES.
2. Bernard M, "contrôle de gestion sociale", librairie Vuibert, Paris, 1999.



الملاحق

الملحق رقم (1) : ميزانيات شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

1. جانب الأصول شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2017)

(وحدة بالدينار)

2017	2016	2015	الأصول
3 308 560,03	3 308 560,03	4 163 135,02	أراض
8 756 302,66	9 091 255,43	9 426 208,18	تخطيط أو تهيئة أراضي
176 059 132,28	118 999 095,15	75 440 557,88	مبان (إنجاز أعمال البناء)
11 411 145	10 647 005 299,65	9 838 323 614,58	التثبيت الفني، معدات
168,45	1 472 458 040,73	1 582 722 120,59	تثبيبات معنوية أخرى
1 467 367 662,07	2 333 954 589,55	2 212 166 124,58	تثبيبات يجري إنجازها
2 158 771 001,42			
15 225	14 584 816 840,54	13722241760.83	مجموع الأصول غير الجارية
407 826 .91			
2617815340.13	201488453.04	1160349569.13	الزبائن
1496953.65	2454558.53	1201924.10	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
1427513031.88	677317452.47	5406776683.14	حسابات دائنة على مؤسسات أو
69031740.66	83132356.80	83707123.29	مجموعات و شركاء
183342636.86	215265208.30	352476279.68	المدينون الآخرون
			الضرائب
			الخزينة
59 4299199703.18	2993052029.14	3 226 569 833,62	مجموع الأصول غير الجارية
19524607530.09	8787435705.25	2138412579.34	مجموع الأصول

2. جانب الخصوم سونلغاز للفترة بين من 2015 إلى 2017 (وحدة بالدينار)

2017	2016	2015	الخصوم
160198203.19	160198203.19	160198203.19	فروق إعادة التقييم
11974447360.25	11211572422.25	10482512391.97	حسابات الربط
147022060.61	060.614*147022	112508655.59	ترحيل من جديد
28394629.20			
12134645563.44	11224748564.83	10530201939.57	رؤوس الأموال الخاصة
2890756112.10	25550550.43	23244635.24	قروض وديون مالية
65. 3068631641	3068631641.65		ديون أخرى غير جارية
	2916306662.53	31618659444.82	مؤونات ومنتجات سابقا
3097026270.85	2916306622.53	3185100580.06	مجموع الخصوم غير جاري
1043378073.05	1286450231.49	968376198.32	موردون وحسابات ملحقة
72112678.33	66759418.45	46620043.97	ضرائب
3177444944.42	2083603992.38	1130345578.25	ديون أخرى
3581151049.24	3436813642.32	1130345578.25	الخزينة سالية
4092935695.80	346813642.32	2145341820.54	مجموع الخصوم الجارية
19524607530.09	17577868869.68	15860654340.17	مجموع الخصوم

## 3. ميزانية المالي لتوزيع الكهرباء والغاز لسنة 2018

المبالغ	الخصوم	2018	الأصول
160198203.19	فروق إعادة التقييم	3308560.03	أراض
11932816978.37	حسابات الربط	8421349.91	تخطيط أو تهيئة أراضي
		202260344.09	مبان (إنجاز أعمال البناء)
		11764867159.47	التثبيت الفني، معدات
		1475663422.06	تثبيتات معنوية أخرى
		2197061344.50	تثبيتات يجري إنجازها
12093015181.56	رؤوس الأموال الخاصة	15633582180.06	مجموع الأصول غير الجارية
33435334.18	قروض وديون مالية	60823245.17	الزبائن
3192321321225.93	مثنونات ومنتجات سابقا	3084787.190	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
	مجموع الخصوم غير جارية	999934116.26	حسابات دائنة على مؤسسات أو
3225756560.11			مجموعات و شركاء
1094676313.00	موردون وحسابات ملحقة	64067536.49	المدينون الآخرون
73184737.17	ضرائب		الضرائب
241328999.07	ديون أخرى	284837859.66	الخزينة
241328999.07	خزينة سالبة		
3581151049.24	مجموع الخصوم الجارية	3266340610.85	مجموع الأصول غير الجارية
18899922790.91	مجموع الخصوم	18899922790.91	مجموع الأصول

## الملاحق الثاني : جدول حسابات النتائج شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)

2018	2017	2016	2015	البيان
3982478895.65	3670889821.89	3670889821.89	3004043700.83	رقم أعمال (المبيعات)
1511828912.19	1513394419.48	1329019206.91	884292594.87	انتاج السنة I
67729424.66	100342301.61	48037784.63	73141473.77	مشتريات المستهلكة
267852113.13	324161874.48	229959741.98	22607439	خدمات خارجية والاستهلاكات
1355037193.28	1546105779.97	857378025.26	809324553.24	استهلاك السنة المالية II
156791718.91	32711360.49	471641181.65	74968041.63	القيمة المضافة I-II
681614286.41	706403552.38	589205722.05	668403094.62	أعباء المستخدمين
74829119.84	74838850.66	67371718.16	52652743.00	الضرائب
599651687.34	813953763.53	184936258.56	646167795.99	EBF فائض الاستغلال IV
159258569.76	166548386.07	139160851.61	138160851.61	منتوجات العملياتية أخرى
272030.71	107929.90	105000.00	9510753.94	أعباء العملياتية
1064219020.15	878463645.54	734940141.32	914894295.34	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
397686254.27	11013086.46	332432981.95	79169058.99	استئناف عن خسائر القيمة
921442539.56	1765233030.27	520608293.83	1444073429.75	النتيجة العملياتية V
	-	5093827.75	-	المنتوجات المالية
	-	39265.03	268341.34	أعباء المالية

921442539.56	1462016.07	4728652.20	17534349.36	الخدمات المتلقاة التكاليف المالية
-	1462016.07	325910.52	17802690.70	النتيجة المالية VI
-	1765233030.27	520282383.31	1461876120.45	VI+V النتيجة قبل الضرائب
4539423719.70	4033694565.85	4148032791.12	3221373611.43	مجموع الأنشطة العادية
5460866259.26	5800579885.19	4668315174.3	4683249731.88	مجموع الأعباء الأنشطة غير عادية
921442539.56	1766885319.34	520282383.31	1461876120.45	النتيجة الصافية لأنشطة العادية
-	-	585635.50	523000.17	العناصر غير عادية المنتجات
-	64704062.22	72090399.93	90307494.91	النتيجة غير العادية
921442539.56	1766885319.34	519696747.81	146153120.28	النتيجة الصافية

## الفرع الثالث : تقييم أداء بواسطة جدول التدفقات المباشرة

2018	2017	2016	البيان
3 982 478 895,67	3 856 133 093,32	2 892 206 319,41	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليات
		533 536 661,12	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
		278 278 081,05	تحصيلات أخرى
1 511 828 912,19	1 513 394 419,48	-1 443 888 326,35	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
- 67 729 424,66	- 100 342 301,61	212 078,31	اتفاقات اخرى
- 267 852 113,13	- 324 161 874,48		الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-1 355 037 193,28	-1 546 105 779,97	54 494 555,03	الضرائب عن النتائج المدفوعة
156 791 718,91	- 32 711 360,49		الضرائب أخرى مدفوعة
- 681 614 286,41	- 706 403 552,38	4 536 646 592,49	
- 74 829 119,84	- 74 838 850,66	-	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
- 599 651 687,34	- 813 953 763,53	-	العناصر غير العادية
159 258 569,76	166 548 386,07	4 536 646 592,49	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
- 272 030,71	- 107 929,90	-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليات
- 878 463 645,54	-1 064 219 020,15	1 248 681 993,24	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
397 686 254,27	11 013 086,46		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
- 921 442 539,56	-1 765 423 303,27		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
- 921 442 539,56	- 1 462 016,07	-1 248 681 993,24	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

	- 1 462 016,07		اعانات الاستغلال المستحقة
	-1 766 885 319,34		التحصيلات المتأتية من خزينة المجموعة
			الاموال المعادة لخرينة المجموعة
		2 337 742,89	تحصيلات ما بين الوحدات
4 539 423 719,70	4 033 694 565,85		مسحوبات ما بين الوحدات
-5 460 866 259,26	-5 800 579 885,19		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
- 921 442 539,56	-1 766 885 319,34		فارق المتأتي من الأخطاء المحاسبية
			تغير أموال الخزينة في الفترة
	- 64 704 062,22	285 619 169,76	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
- 921 442 539,56	-1 766 885 319,34	3 713 449 845,40	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
3 982 478 895,67	3 856 133 093,32	-3 425 492 932,75	تغير أموال الخزينة خلال الفترة



# الفهرس

الصفحة	الموضوع
I	شكر
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-د	المقدمة
<b>الفصل الأول الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
8	تمهيد
9	المبحث الأول : عموميات حول للمعلومات المحاسبية
9	المطلب الأول : المعلومة المحاسبية وأهميتها
11	المطلب الثاني: خصائص و أنواع المعلومات المحاسبية
14	المطلب الثالث : قياس جودة المعلومة المحاسبية
16	المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية تقييم الأداء المالي
16	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
17	الفرع الأول : تعريف الأداء المالي
18	الفرع الثاني: تقييم الأداء في المؤسسة
20	الفرع الثالث: أهمية و أهداف تقييم الأداء
20	المطلب الثاني: مصادر معايير ومؤشرات تقييم الأداء
25	المطلب الثالث : دور المعلومات المحاسبية و تقييم الأداء المالي
27	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
27	المطلب الأول : الدراسات المحلية
29	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

31	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحدة غرداية</b>	
35	تمهيد
36	المبحث لأول: الطريقة وأدوات المستعملة في الدراسة
36	المطلب الأول : نبذة تاريخية عن شركة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية
38	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لواهم دوائر وأقسام مديرية توزيع الكهرباء والغاز - غرداية
43	المبحث الثاني: المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ومناقشة
43	المطلب الأول: طريقة معالجة المعلومات المحاسبية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز
44	المطلب الثاني: تحليل معلومات المحاسبية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
44	الفرع الأول : عرض و تحليل الميزانية المحاسبية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)١
56	الفرع الثاني : تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
60	الفرع الثالث :تحليل التدفقات المباشرة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2015-2018)
62	خلاصة الفصل
63	خاتمة
70	المراجع
	الملاحق
	الفهرس